



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

الإمام الخامنئي: مكانة مجلس  
الشورى في إيران فريدة من نوعها

4

للموود عنوان .. غزة تعيد إحياء  
ضمير العالم

5

Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 12 حزيران 2025 العدد 3614 السنة الخامسة عشرة

## مؤامرات طُبخت بالخارج ووزعت في الداخل

# الموصل سقطت على طاولة المقايضات القذرة بين سياسيي داعش والعصابات الإجرامية

وأضاف العكيلي: ان «اللجنة التحقيقية بخصوص سقوط الموصل، كشفت عن تورط شخصيات مثل أثيل النجيفي بسقوط الموصل وغيره من الشخصيات العسكرية التي سمحت للمجاميع الإرهابية للتحلل داخل المحافظة». وأشار الى ان «سيناريو سقوط الموصل يدل على ان هناك تواطؤاً داخلياً ودعمًا خارجياً، فكيف لجيش كبير مثل الجيش العراقي وبهذه العدة والتسلح، لا يصمد أمام عدد من الإرهابيين؟، فهذا الأمر يضع الكثير من علامات الاستفهام». وأوضح العكيلي: ان «سيطرة الجماعات الإجرامية على محافظات عراقية كان درساً لكل العراقيين على وجه العموم، والمحافظات الغربية على وجه الخصوص، لذلك يجب ان لا نسهر مجدداً خلف الخطابات الطائفية التي لم تجلب للعراق سوى الويلات والمآسى».

ومازالت التحديات التي رافقت سقوط الموصل وتداعياتها الأمنية حاضرة، خصوصاً في المناطق الريفية والحدودية، إذ مازالت الخلايا الداعشية تنشط في تلك المناطق، نتيجة وجود حواضن من قبل الأهالي، لكن القوات الأمنية في المقابل تواصل ضرب هذه الخلايا، لتظهر آخر معازل الإرهاب في المحافظة.

ويوم العاشر من حزيران عام ٢٠١٤ سقطت الموصل بيد تنظيم داعش الإجرامي، الذي خلف كوارث إنسانية واجتماعية وأمنية وسياسية، على أهالي ثاني كبرى محافظات العراق، الذين شهدوا أحداثاً مروعة، طالت بقية المناطق التي انسحبت إليها أعمال العنف والتشريد والتقتيل، لكن بفضل فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا، استطاع أبناء العراق من القوات الأمنية والحشد الشعبي، تحرير جميع الأراضي من دنس الإرهاب.



المراقب العراقي / سداد الخفاجي....

تمرُّ هذه الأيام، الذكرى الحادية عشرة لسقوط الموصل بيد العصابات الإجرامية، إذ ترك هذا الحدث المأساوي، أثراً سلبياً في المدينة، وخلف مئات الشهداء من أبناء القوات الأمنية وأهالي المحافظة، إضافة الى تهديم البنى التحتية، وتهجير المئات من المواطنين بعد ان غر بهم من قبل بعض السياسيين المدفوعين من الخارج، إذ مازالت محافظة نينوى وبقية المحافظات الغربية، تدفع ثمن خيانة السياسيين لغاية يومنا هذا، إذ تعاني تهديم بالبنى التحتية نتيجة لتحويلها الى مسرح للعمليات العسكرية. الموصل التي كانت البوابة لسقوط الكثير من المدن في المحافظات الغربية، احتضنت قبل سقوطها بيد داعش، قيادات كبيرة في التنظيم المجرم، إضافة الى سيطرة سياسيين مشحونين طائفياً على مقالصها، الأمر الذي أدى الى خلق فجوة كبيرة بين الحكومة المتمثلة بالجيش العراقي وبين المواطنين المدفوعين طائفياً، لتصبح الموصل لاحقاً، حاضنة كبيرة للجماعات الإجرامية والفكر المتطرف.

وبعد سقوطها بيد الإرهاب، تخلص عنها السياسيون وسلموها على طبق من ذهب لداعش، ولأدوا بالفرار بعد ان قبضوا ثمن خيانتهم، وأصبحت الموصل تحت حжим الإرهاب، ليواجه أهلها أقسى وأشد حالات التفتت والاذلال، وتبدأ معها رحلة الدمار والتهديم لمعالم المدينة التاريخية والأثرية، إضافة الى مصادرة أموال مواطنيها وفرض القيود والتعالييم المخالفة للثريعة الاسلامية على أبناء المحافظة، ما جعلهم يفرون خارج المدينة، للخلاص من حжим الإرهاب، ولولا

الملفات أحد أكبر الملفات غموضاً، على الرغم من مضي سنوات عدة على ارتكابها. وسقوط الموصل، والعشائر المشاركة في جريمة سبايكر التي ذهب ضحيتها أكثر من ١٧٠٠ طالب حسب الأرقام الحكومية، مقابل تنازلات يقدمها السنة، على اعتبار ان المتسببين بهذه الجرائم هم من السياسيين السنة، لتبقى هذه

اتفاقيات بين الكتل السياسية على إخفاء ملف سبايكر الذي ذهب ضحيتها أكثر من ١٧٠٠ طالب حسب الأرقام الحكومية، مقابل تنازلات يقدمها السنة، على اعتبار ان المتسببين بهذه الجرائم هم من السياسيين السنة، لتبقى هذه

وأثيل مع المجاميع الإرهابية، واعتراف الكثير من القادة العسكريين بأن من باع الموصل لتنظيم داعش هو أثيل النجيفي المحافظ في ذلك الوقت، إلا ان هذا الملف تم إغلاقه ولم يكشف عن تفاصيله لغاية يومنا هذا.

وبحسب مصادر سياسية مطلعة، فإن هناك القوات الأمنية التي استعادت توازنها عبر دفعة معنوية من المرجعية الدينية، وكانت الموصل لغاية يومنا هذا، تحت حكم الإرهاب. ملف سقوط الموصل بقي مغيباً وضبابياً ولم تكشف الجهات المتسببة به، على الرغم من وجود أدلة تثبت تخاير عائلة النجيفي (أسامة،

## العصابات التكفيرية توثق جرائمها بمداد الدم وتدونها بسجل "سبايكر"

مخططات الأعداء، حيث لبّى العراقيون تلك الدعوة، وازدحمت الشوارع والمطارات، نتيجة للتدفق المليوني الذي حصل، فراحت الحشود تترى الى ميادين القتال، لتحرير الأرض والعرض من دنس الإرهاب.

2  
تتمة

بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي التي قلبت موازين الحرب ضد داعش. فتوى الجهاد الكفائي وجاء صدور الفتوى من المرجع السيد علي السيستاني، بمقابلة النار التي أحرقت جميع

كانت من خيرة شباب الوطن الذين هبوا للدفاع عن بلاد الرافدين، بعد ان سيطرت العصابات التكفيرية على مساحات واسعة منه، وباتت تريد التمدد نحو بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف، لكن أبناء العراق كانت لهم صولة، أربكت حسابات المجرمين،

أنزل الله بها من سلطان. أنهار الدم ما تزال حاضرة في أنفان العراقيين، وعبارة «نحن عراقيون» لم تفارق مسامع الشارع الذي ما يزال يتذكر تفاصيل تلك الحادثة التي ارتكبت باسم الفوار وتحرير العراق، ولكن ضحيتها

الإجرامية على جزء كبير من المدن الغربية والتي احتلتها بمساعدة ما يُسمى ثوار العشائر، الذين سهّلوا تغلغل المئات من أصحاب الجنسيات العربية والأجنبية، ليحكموا باسم أفكارهم المنحرفة، ويقتلوا ويسلبوا ما يحلو لهم، ووفق أحكام وتشريعات ما

المراقب العراقي / سيف الشمري....

يستحضر العراقيون الذكرى الـ ١١ لأبشع جرائم العصر الحديث التي ارتكبتها أيادي الغدر والخيانة في محافظة صلاح الدين، أبان سيطرة عصابات داعش

## الأحمال تضغط على المحولات الكهربائية وتدفّعها الى هجرة «الأعمدة»

التجاوز، كما شددوا على ضرورة تجهيز هذه المناطق بخطوط نقل جديدة بدلا من المستهلكة التي أصبحت تمثل خطرا على المواطنين.

وقال المهندس عبد الله منصور: «إن هناك عوامل عدة تتسبب بتلف محولات الكهرباء في مناطق العاصمة بغداد، من بينها الأضرار الناتجة عن العوامل الجوية كالحرارة والرطوبة، بالإضافة إلى وجود مشاكل في التوزيع وارتفاع الأحمال الكهربائية والاختراقة هي الأكثر حدوثاً فيها نتيجة عدم المتابعة والصيانة وتهالك المحولات والإسلاك المستخدمة في توصيل الكهرباء الى منازل المواطنين».

المراقب العراقي / يونس العراف....

أصبحت المحولات الكهربائية في مناطق بغداد الضحية الأولى في صيف العراق اللاهب، بسبب زيادة الضغوط على الشبكة الكهربائية، التي تفاقمت بفعل الكثافة السكانية التي ألقت بظلالها على تلك المحولات، حيث تنفجر بشكل يومي العشرات منها على وقع ارتفاع درجات الحرارة.

في المقابل طالب عدد من المواطنين والمختصين بضرورة إجراء الصيانة الدورية لمحولات المناطق التي تشهد كثافة سكانية في بغداد، لكون المحولات في هذه المناطق تتعرض الى

10  
تتمة

## أرنولد يحصد الإشادة بعد زرع الناجح في مواجهة العراق والأردن

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي....

حقق المنتخب الوطني، فوزاً معنوياً على نظيره الأردني في الجولة الأخيرة من المرحلة الثالثة للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء، في المباراة التي جرت على ملعب عمان الدولي، وضمن منتخبنا قبل خوض المباراة، التأهل الى مباريات الملحق الآسيوي التي ستجرى في الشهر العاشر من هذا العام، بينما زادت حظوظ المنتخب الأردني للتأهل بشكل مباشر الى نهائيات كأس العالم، برفقة المنتخب الكوري الجنوبي عن المجموعة

6  
تتمة

## الحكومة تكافح اكتناز الأموال بحظر النقد وتفعيل التداول الإلكتروني

المراقب العراقي / أحمد سعدون....

الدول التي تواجه نقصا حادا في السيولة، لكنها قد تثير جدلاً واسعاً إذا طبقت على عموم المواطنين دون توفير بنية تحتية مناسبة ونشر الثقافة التوعوية لدى المواطن البسيط من خلال زرع الثقة بنظامه المصرفي.

ويرى مراقبون أن نجاح هذا المسار يتوقف على مدى قدرة الدولة على ضمان التوازن بين فرض الأدوات الإلكترونية وتحقيق العدالة المالية والاجتماعية، إذ لا يمكن فرض أنظمة دفع رقمي على المواطن دون تحسين البنية التحتية، وتوفير ثقة حقيقية بالنظام المصرفي....

في ظل تزايد الضغوط على السيولة النقدية في الشارع العراقي، بدأت الحكومة بتوسيع اعتمادها على أنظمة الدفع الإلكتروني داخل مؤسسات الدولة في ظاهرها تبدو إجراءً تقنيا ولكن في جوهرها محاولة لاحتواء أزمة مالية متصاعدة، عبر تقليل الاعتماد على النقد الورقي، وإبقاء أكبر قدر من الأموال ضمن النظام المصرفي وهذا ما دفعها لإعلان حظر الدفع النقدي بالمؤسسات الحكومية مطلع الشهر المقبل.

ان مثل هذه الإجراءات تستخدم عادة في

3  
تتمة



أكس

X

أحمد عبد السادة

حسناً فعلت إيران بنقوبة علاقتها بمصر والسيسي، لأن المرحلة تتطلب توحيد كل الجهود لمواجهة الخطر الإخواني، وبالأخص بعد قيام الإخوان المسلمين بتمكين أجنحتهم التكفيرية الإرهابية من السيطرة على الحكم في دمشق، في أكبر عملية غادرة قام بها الإخوان ضد إيران ومحور المقاومة، وذلك لأنه لا توجد في المنطقة دولة تعرف خطر الإخوان وقذارتهم وخستهم أكثر من مصر بعد أن اكتوت بنار حكمهم الإرهابي الظلامي الرجعي لمدة سنة.

# دماء لم تجف وحف لن يضيع سبايكر.. صفحة سوداء وجريمة نكراء وتأثر لا يسقط بالتقادم

المراقب العراقي / سيف الشمري

جريمة سبايكر

وبحسب ما أعلنت السلطات العراقية آنذاك، فإن عدد الذين تم اعدامهم من قبل عصابات داعش التكفيرية قد بلغ ١٧٠٠ مدني، في حين، أن المعلومات التي نشرت والتي تحدثت بها بعض الناجين قد أكدت، أن الذين جرى إعدامهم يتجاوز الـ ٢٠٠٠ مدني، في حين نشرت عصابات داعش بعض مشاهد الإعدام، وكان جزء منها على نهر دجلة الذي تغير لونه للأحمر، نتيجة للدماء التي سالت عليه، كما جرى التنفيذ في أماكن أخرى منها القصور الرئاسية في تكريت وبعض المدن الأخرى. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث له، المراقب العراقي: «إن يوم ذكرى سبايكر يمثل الفاجعة الكبيرة على اعتبار أن هذه القضية شكلت جرحاً في العراق الحديث»، مبيّناً: أن «تلك الجريمة لم ترتكب من قبل العصابات الإجرامية فقط بل على يد البعثيين وأنصار النظام المفقور البائد وكانت انتقاماً لسقوط سيدهم الملعون».

وأضاف الطويل: أن «هذه الجريمة تعد ندبة ووصمة عار في جبين من أئدها وساهم بها، وللأسف ما نراه اليوم هو أن من ذبح وقتل صوته أعلى من صوت المظلومين ومن تعرض للقتل»، وأشار الطويل إلى أن «غالبية عوائل الضحايا، لم تعثر على جثث ابنائها لغاية الآن، وما نطالبه هو القصاص العادل من كل من تجرأ على سفك دماء العراقيين الأبرياء».

ومنذ ذلك الحين، فقد طارت القوات الأمنية، بعض مرتكبي هذه الجريمة وتمكنت من القبض عليهم واسترداد بعضهم من دول الخارج، ليجري إعدام البعض منهم، في حين تم الحكم على الآخرين بعقوبات مختلفة.

يستحضر العراقيون الذكرى الـ١١، لأبشع جرائم العصر الحديث التي ارتكبتها أيادي الغدر والخيانة في محافظة صلاح الدين، أبان سيطرة عصابات داعش الإجرامية على جزء كبير من المدن الغربية والتي احتلتها بمساعدة ما يُسمى ثوار العشائر، الذين سهّلوا تغلغل المئات من أصحاب الجنسيات العربية والأجنبية، ليحكموا باسم أفكارهم المنحرفة، ويقتلوا ويسلبوا ما يحلو لهم، ووفق أحكام وتشريعات ما أنزل الله بها من سلطان.

أنهار الدم ما تزال حاضرة في أذهان العراقيين، وعبرة «نحن عراقيون» لم تفارق مسامع الشارع الذي ما يزال يذكر تفاصيل تلك الحادثة التي ارتكبت باسم النوار وتحرير العراق، ولكن ضحيتها كانت من خيرة شباب الوطن الذين هبوا للدفاع عن بلاد الرافدين، بعد أن سيطرت العصابات التكفيرية على مساحات واسعة منه، وباتت تريد التمدد نحو بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف، لكن أبناء العراق كانت لهم صولة، أربكت حسابات المجرمين، بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي التي قلبت موازين الحرب ضد داعش.

فتوى الجهاد الكفائي

وجاء صدور الفتوى من المرجع السيد علي السيستاني، بمثابة النار التي أحرقت جميع مخططات الأعداء، حيث لبى العراقيون تلك الدعوة، وازدحمت الشوارع والمطارات، نتيجة للتدفق الملووني الذي حصل، فراحت الحشود تترى إلى ميادين القتال، لتحرير الأرض والعرض من دنس الإرهاب.

دعوة نيابية

## لتنويع مصادر تسليح الجيش العراقي

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأربعاء، إلى تنويع مصادر تسليح الجيش العراقي، مشيراً إلى أن وصول الطائرات الفرنسية لتعزيز قدرات الجيش العراقي يأتي ضمن استراتيجية شاملة تهدف لتحقيق ستة أهداف مهمة للبلاد.

وقال الموسوي إن «الجيش العراقي اعتمد على مدار عقود في مصادر تسليحه على دول متعددة من بينها فرنسا، لذا فإن الأسلحة الفرنسية ليست غريبة على المشهد الأمني في العراق».

وأضاف أن «وصول أول وجبة من الطائرات لصالح طيران الجيش يأتي ضمن استراتيجية تتضمن ستة أهداف رئيسية، منها تعزيز القدرات الدفاعية للجيش من خلال اعتماد مبدأ التنويع في مصادر التسليح وعدم حصرها بمصدر واحد». وأشار الموسوي إلى «إمكانية إعادة التوطين

## شلال يضرب دوائر السليمانية واحتجاجات للمطالبة بصرف الرواتب

مبيناً أن «المواطنين فقدوا الأمل بأي مخرج، باستثناء ما قد تصدره المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص». وأضاف أمين أن «الأسواق التجارية تعاني جموداً شبه تام، في وقت ارتفعت فيه الضرائب وتراجعت الخدمات الأساسية، وسط تدهور ملحوظ في النظام التعليمي، وكل ذلك سببه غياب إدارة فعالة للأزمات، مقابل تصاعد الخطابات السياسية دون نتائج ملموسة».

والطابو والكهرياء، إضافة إلى مستشفى «شار»، ومعمل الإسمنت، ودائرة الكاتب العدل، إضراباً عن العمل، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب وعدم وضوح الرؤية بشأن الحلول المرتقبة. وحول هذا الموضوع يقول عضو حزب العدل الكردستاني، ريبوار محمد أمين، إن «الحياة شبه معطلة في مدن إقليم كردستان، نتيجة استمرار الأزمة المالية وعدم حل مشكلة الرواتب».

المراقب العراقي / بغداد

شهدت محافظة السليمانية، أمس الأربعاء، احتجاجات شعبية للمطالبة بصرف رواتب الموظفين المتأخرة، فيما أعلنت دوائر رسمية الإضراب العام لحين صرف المستحقات المالية محمّلة حكومة أربيل مسؤولة افتعال الأزمة مع الحكومة المركزية. وشهدت دوائر حكومية عدة في السليمانية، بينها دوائر الصحة

## نائب يحذر من التفريط بالمنجز الأمني والسياسي

وأشار إلى أن «نجاح انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد كان محطة مهمة تعكس تطور العاصمة ونضج المسار السياسي في البلاد»، مبيّناً أن «جميع القوى السياسية تتكاتف اليوم في دعم الحكومة، التي تبذل جهوداً ملموسة على مستوى تقديم الخدمات، حفظ الأمن، مكافحة الفساد، وتقليص نسب البطالة».

وشدد البنداوي على أن «العراق يتبنى سياسة معتدلة، منسجمة مع الدستور، تقوم على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وعدم السماح باستخدام أراضيهِ لانطلاق أية أعمال عدائية»، معتبراً أن «الإشادة الأممية بالوضع السياسي العراقي تمثل دعماً مهماً لتعزيز دور العراق على الساحتين العربية والإقليمية».

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب علي البنداوي أمس الأربعاء، من التفريط بالمنجز الأمني والسياسي الذي وصل له العراق، مشيداً بأداء الحكومة والقيام القوى السياسية بدورها، إلى جانب اتباع سياسة خارجية متزنة تعزز مكانة البلاد إقليمياً ودولياً.

وقال البنداوي إن «العملية السياسية في العراق، التي انطلقت بعد عام ٢٠٠٣، مرت بتحديات أمنية واقتصادية كبيرة، إلا أن وعي المواطنين في تصاعد مستمر، واليوم نعيش أجواء أكثر استقراراً بفضل السياسة الحكيمة للدولة».

### عمليات بغداد تواصل تأمين قوافل الحجاج العائدة إلى العراق



أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن مباشرتها بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة عودة الحجاج إلى البلاد جواً وبراً، إذ باشرت القيادة بتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة التنسيقية الخاصة بتأمين عودة الحجاج (ضيوف الرحمن) إلى البلاد جواً وبراً»، مشيرة إلى، أن «المباشرة كانت من خلال قطعاتها في وزارتي الدفاع والداخلية والقطعات الملحق بها، وقامت القيادة بتأمين كافة المتطلبات لإنجاح عملية التفويض العكسي للحجاج ولحين وصولهم سائلياً إلى مناطق سكناهم».

### النزاهة تُوقع بمنتحل صفة ضابط في مطار بغداد

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الإيقاع بمتهم انتحل صفة ضابط في مطار بغداد الدولي، وأقدم على ممارسة أعمال المساومة والابتزاز، وتمكن فريق من الهيئة بعد عمليات التقصي والتحري بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني من تحديد مكان المتهم، وتبين أنه محكوم عن جريمة سرقة ومورّد لدى دائرة الإصلاح العراقية ويمارس عمليات الابتزاز من داخل السجن، حيث تم تنفيذ مُذكرة القبض الصادرة بحق، وتمّ تنظيم محضر ضبط أصولي بالعمليّة المنفذة، وفقاً لأحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٢) المعدّل، وعرضه بصحبة بلّتهم والمبررات الجرميّة المضبوطة على قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزيّة، الذي قرّر توقيفه على ذمة التحقيق».

أخبار أمنية

### الحشد الشعبي يطيح بداعشي بارز في الفلوجة

تمكنت قوة تابعة للحشد الشعبي من إلقاء القبض على أحد أبرز عناصر تنظيم داعش الإرهابي بعملية أمنية دقيقة نفذت في قضاء الكرامة شرقي مدينة الفلوجة، إذ نفذت قوة تابعة للحشد الشعبي عملية دهم وتفتيش في مناطق متفرقة من قضاء الكرامة، بناء على معلومات استخباراتية دقيقة حول وجود عنصر إرهابي بارز في المنطقة، العملية أسفرت عن إلقاء القبض على المطلوب دون مقاومة تذكر، حيث تبين أنه من القيادات القديمة في التنظيم الإرهابي ومطلوب للقضاء وفق المادة ٤ / إرهاب، لتورطه في هجمات ضد القوات الأمنية خلال معارك تحرير الأنبار».



## ملتقى العراق للاستثمار يوفر 150 فرصة في قطاعات مختلفة

المراقب العراقي / بغداد

أكد رئيس المجلس الاقتصادي العراقي، إبراهيم البغدادي، أن «ملتقى العراق للاستثمار»، سيشهد عرض أكثر من ١٥٠ فرصة استثمارية متنوعة تغطي ١٢ قطاعاً حيوياً، بما في ذلك الطاقة المتجددة، النفط والغاز، الصناعة، الزراعة، الصحة، والسياحة.

وأوضح البغدادي، أن «العراق، بموقعه الجغرافي الاستراتيجي وموارده الطبيعية والبشرية، يعد بيئة جاذبة للاستثمارات طويلة الأجل»، لافتاً إلى أن «الملتقى سيتضمن جلسات حوارية لعرض المشاريع الاستراتيجية، مثل طريق التنمية الذي يُعزز التكامل الاقتصادي الإقليمي».

وتابع: أن «أبرز الفرص الاستثمارية تتمثل في «الطاقة المتجددة ٢٧ فرصة في ١٢ محافظة، تشمل محطات شمسية، حرارية، وطاقة الرياح، والنفط والغاز وفيهما فرصتان لإنشاء مصفاة ومصنع في البصرة وواسط، والصناعة ٢١ فرصة في ١٠ محافظات، تشمل صناعات كيميائية وغذائية، والمناطق الحرة ٩ مشاريع لمدن صناعية ودوائية في كربلاء وميسان والأنبار، الزراعة ٢٠ فرصة في ٥ محافظات على مساحات واسعة».

وأوضح: أن «قطاع الصحة سيضم ١٠ فرص لبناء مستشفيات ومراكز تخصصية في ٧ محافظات، والإسكان ٢٥ مشروعاً سكنياً تقدم أكثر من ١٥٠ ألف وحدة في ١١ محافظة، والسياحة ٩ فرص في النجف وكربلاء ونيوى، تشمل مدناً ترفيهية، والنقل تشمل مشاريع لقطارات معلقة ومطاراً مدنياً».

## المنافذ الحدودية تكشف عن إيرادات الأشهر الأولى من العام الحالي

المراقب العراقي / بغداد

كشف رئيس هيئة المنافذ الحدودية، اللواء عمر الوائلي، أمس الأربعاء، عن إجمالي إيرادات الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. وقال الوائلي: أن «إجمالي الإيرادات للأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي تجاوز تريليون دينار»، مشيراً إلى أنه «لدى مقارنة هذه الإيرادات بالأشهر الخمسة الأولى من العام السابق، نجد حصول ارتفاع ملحوظ، حيث كانت إيرادات الأشهر الخمسة الأولى من العام الماضي، ٧٠٠ مليار دينار في عام ٢٠٢٣ نحو ٣٠٠ مليار دينار».

وأضاف: أن «المنافذ الحدودية والكمارك ودوايرها شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الإيرادات الكمركية»، مبيناً: أن «شهر أيار من العام الحالي حقق إيرادات بلغت ٢٧٤ مليار دينار».

وأشار إلى أن «وصول الإيرادات إلى تريليون دينار عراقي في الأشهر الخمسة الأولى، جاء ضمن استراتيجيات تعظيم الإيرادات، بناءً على توجيهات الحكومة وإجراءات المنافذ الرقابية المؤتمنة، وكذلك تفعيل أنظمة الحكومة في الهيئة العامة للكمارك».

## ارتفاع احتياطات العراق من العملة الأجنبية الى 98.83 مليار دولار



المراقب العراقي / بغداد

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الأربعاء، عن ارتفاع احتياطاته من العملة الأجنبية إلى ٩٨,٨٣ مليار دولار خلال شهر أيار الماضي. وذكر البنك في إحصائية رسمية، أن «الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي لغاية ٢٢ أيار من العام الحالي بلغت، ٩٨,٨٣ مليار دولار، ما يعادل ١٢٨,٤٧٩ تريليون دينار عراقي، مرتفعة عن الأول من أيار، التي بلغت فيها الاحتياطات ٩٧,٩٤٣ مليار دولار، أو ما يعادل ١٢٧,٣٢٦ تريليون دينار».

وأضاف: أن «هذه الاحتياطات ارتفعت أيضاً عن شهر نيسان، الذي بلغت فيه ٩٨,٠٨٩ مليار دولار، بما يعادل ١٢٧,٥١٦ تريليون دينار».

وأشار البنك إلى أن «الاحتياطات انخفضت عن العام الماضي ٢٠٢٤، والتي كانت قد بلغت ١٠٠,٣٧٦ مليار دولار، أو ما يعادل ١٣٠,٣٤٧ تريليون دينار، كما أنها منخفضة عن عام ٢٠٢٣، التي بلغت فيها الاحتياطات ١١١,٧٣٦ مليار دولار، أو ما يعادل ١٤٥,٣٥٧ تريليون دينار».

## المواطن متردد بين «الكاش» و«الكارد»

# ثقة غائبة ونظام مصرفي متهرئ.. العراق يراهن على الدفع الالكتروني

المراقب العراقي / احمد سعدون

في ظل تزايد الضغوط على السيولة النقدية في الشارع العراقي، بدأت الحكومة بتوسيع اعتمادها على أنظمة الدفع الإلكتروني داخل مؤسسات الدولة في ظاهرها تبدو إجراء تقنيا ولكن في جوهرها محاولة لاحتواء أزمة مالية متصاعدة، عبر تقليل الاعتماد على النقد الورقي، وإبقاء أكبر قدر من الأموال ضمن النظام المصرفي وهذا ما دفعها لإعلان حظر الدفع النقدي بالمؤسسات الحكومية مطلع الشهر المقبل .

ويرى مراقبون أن نجاح هذا المسار يتوقف على مدى قدرة الدولة على ضمان التوازن بين فرض الأدوات الإلكترونية وتحقيق العدالة المالية والاجتماعية، إذ لا يمكن فرض أنظمة دفع رقمي على المواطن دون تحسين البنية التحتية، وتوفير ثقة حقيقية بالنظام المصرفي، لا سيما في الأرياف والقرى والمناطق التي تفتقر إلى الوصول المنتظم للخدمات البنكية كالاسواق الشعبية ووسائل النقل البسيطة ، محذرين من أن أي محاولة لتقييد السحب النقدي دون بدائل واقعية قد تؤدي إلى خلق سوق موازية، أو إثارة مخاوف الناس من فقدان السيطرة على أموالهم .

ومن جانب آخر يرى المستشار الاقتصادي مظهر محمد صالح أن أحد مظاهر هذه المرحلة هو استغلال أدوات الدفع الإلكتروني كوسيلة غير مباشرة لتدوير النقد وتخفيف الضغط على الكتلة الورقية مما يمكن الدولة من إبقاء السيولة تحت السيطرة، ويمنح البنك المركزي مساحة للمناورة في مواجهة التضخم وتقلبات السوق، دون اللجوء إلى طباعة العملة أو التوسع النقدي المفرط لكن هذا التداخل بين السياسة النقدية والمالية ليس جديداً، إذ سبق للبنك المركزي أن استخدم أدوات مثل خصم السندات وتمويل الحكومة بطرق غير مباشرة، مما أضعف استقلاليتيه في

فترات سابقة .وفي ذات السياق اكد الخبير الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث له، أن نظام الدفع الإلكتروني خطوة جيدة في ظل دولة تتمتع بنظام مصرفي مستقر خاضع لسيطرة الحكومة وليس كبل مثل العراق الذي يعاني من آفة الفساد التي تنخر جميع مؤسساته مقابل إجراءات حكومية خجولة امام هذه الظاهرة المستفحلة حسب تعبيره.

كما اتهم الشريفي «منافذ الدفع الالكتروني التابعة لوزارة المالية بسرعة رواتب الموظفين والمتقاعدين والحصول على نسب مالية غير مستحقة أثناء استلام الرواتب ، لافتا الى ان هذه السرقات تحدث امام انظار وزارة المالية دون ان تحرك ساكن في معالجة هذه الثغرة المالية .وهذه واحدة من الأسباب التي جعلت المواطن لا يثق بنظامه المصرفي والالتئام على أمواله في المصارف» .

كما دعا الشريفي «الحكومة في حال توجهها الى الدفع الالكتروني القيام ببعض الإجراءات منها توزيع الصراف الآلي في كل المناطق وليس في مناطق محددة ، كما شدد على ضرورة زيادة عمليات التفتيش لدى المواطن وخصوصا كبار السن والشباب الاميين من اجل تهيئة أرضية مناسبة للانطلاق باتجاه هذه الخطوة .

وما بين أزمة سيولة ضاغطة، ومحاولة

## البرلمان يعلن استعداده لعقد جلسة استثنائية بخصوص الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت المالية النيابية، أمس الأربعاء، عن استعداد مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية فور ورود جداول الموازنة بشكل رسمي بهدف مناقشتها وإقرارها بسرعة. وقال عضو اللجنة جمال كوجر: ان «البرلمان يترقب وصول جداول موازنة ٢٠٢٥ في وقت قريب، لافتا الى ان تمرير الجداول سيكون يسيراً ودون تأخير أو تعديل فور وصولها».

وأوضح كوجر: ان «اللجنة المالية لا تتوقع أن تشهد الجلسة، مناقشات مطولة ومعقدة بشأن جداول الموازنة الجديدة، وذلك لأنها لن تشهد تغييرات جوهرية مقارنة بموازنة العام الماضي التي تم إقرارها على مدى ثلاث سنوات من دون تعديلات تذكر».

وأشار إلى أن هذا الأمر يعكس توجهاً وإصفا في البرلمان نحو تسهيل إجراءات إقرار الجداول بهدف ضمان سرعة تفعيل الصرف المالي واستمرار تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات خلال المدة المتبقية من العام.



## دعوة نيابية للحكومة بإرسال مشروع تعديل سلم الرواتب لتشريعه

المراقب العراقي / بغداد

جاء النائب عامر عبد الجبار، أمس الأربعاء، دعواته للحكومة بإرسال مشروع تعديل سلم الرواتب، من أجل المضي بقترعيه.

وقال عبد الجبار: ان «الحكومة تتحمل مسؤولية سحب مسودة قانون سلم رواتب موظفي الدولة من مجلس النواب»، مشيراً إلى أن «المشروع لم يُعاد إلى البرلمان رغم المطالبات المتكررة».

وأضاف: أن «تأخير إرسال القانون مرتبط بالحكومة وليس بالبرلمان، داعياً إلى الإسراع في إحالة المسودة الجديدة لمجلس النواب من أجل إقرارها بما يضمن العدالة للموظفين».

ويعد ملف سلم الرواتب من أبرز الملفات الجديلة في العراق منذ سنوات، حيث تطالب شرائح واسعة من موظفي الدولة بإعادة النظر فيه، لتحقيق العدالة بين الفئات الوظيفية المختلفة، وسط تباينات كبيرة في الرواتب والمخصصات.



## الإمام الخامنئي: مكانة مجلس الشورى في إيران فريدة من نوعها

المراقب العراقي / متابعة

أكد قائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام علي الخامنئي، أن مكانة مجلس الشورى الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، فريدة من نوعها بين دول العالم. واعتبر سماحته، أن المجالس التشريعية في العالم متشابهة من حيث الوزن القانوني، لكنه أكد أن المعيار الرئيس لتقييم المجالس هو الوزن الحقيقي، أي «أهدافها واتجاه حركتها ومواقفها»، وهو ما يجعل مكانة مجلس الشورى الإسلامي فريدة من نوعها في العالم، وبالطبع،

فإن استمرارية هذه المكانة المهمة والمشرقة ويقانها تتطلب شروطاً وواجبات يجب على النواب الالتزام بها. وأضاف: أن «المكانة القانونية للمجالس التشريعية في دول العالم متشابهة، ونابعة عن المكانة العظيمة للإنسان»، وأضاف: «القانون هو الشرط الأساسي للحياة الاجتماعية الإنسانية، والقوانين التي تُسن بالعقل الجمعي، ومن قبل ممثلي الشعب المنتخبين، تتمتع بمصداقية وقيمة أعلى». وأشار سماحته إلى أن الوزن الحقيقي للمجالس يختلف عن بعضه

البعض خلافاً لوزنها القانوني، وقال: إن «مكانة وقيمة مجلس يقوم على الدين، ويتكون من أناس متدينين نزيهين، ويركز على العدالة ونصرة المستضعفين، ومواجهة الظالمين» تختلف من السماء إلى الأرض عن مكانة مجلس «يتكون من أفراد لا اباليين، ومهمته ترسيخ الظلم والتمييز والفوارق الطبقية، ودعم المجرمين قتلته غزة». وفي معرض حديثه عن ضرورة الحفاظ على منزلة البرلمان الحقيقية، أكد السيد الخامنئي، أن خطابات النواب يجب أن تعكس العقلانية والالتزام بمبادئ الثورة، وقال: «لا ينبغي أن يؤثر قبول الآخرين أو

## قوافل الصمود تستمر بمحاولات كسر الحصار الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

غادرت، أمس الأربعاء، قافلة الصمود المغاربية من مدينة الزاوية شمال غربي ليبيا، متجهة نحو مدينة مصراتة، مروراً بالعاصمة طرابلس، ضمن جهود تضامنية لكسر الحصار الصهيوني على غزة.

ومن المقرر أن تواصل القافلة مسيرتها شرقاً عبر الأراضي الليبية، وصولاً إلى الحدود مع مصر، ومنها إلى معبر رفح على حدود قطاع غزة، حسب ما أفاد به منظمو التحرك.

وقال عمر بن علي، أحد المشاركين في القافلة من ولاية قبلي جنوبي تونس: «تحرّكنا من الزاوية باتجاه طرابلس، وستوقف في مدينة زليتن للغداء قبل مواصلة المسير نحو مصراتة».

وأشار ابن علي إلى أن الإقامة في الزاوية كانت جيدة، مؤكداً: أن «الأشقاء الليبيين وفروا الغراش لجميع المشاركين».

وكانت طلائع القافلة البرية قد بدأت عبورها من تونس إلى ليبيا، عبر معبر رأس جدير الحدودي.

فيما انطلقت القافلة، صباح الاثنين الماضي، من العاصمة التونسية، بمشاركة مئات الناشطين المغاربة، في إطار تحرك شعبي تضامني لدعم الشعب الفلسطيني في غزة.

وتأتي المبادرة في إطار تحركات عالمية لآلاف المتضامنين من ٣٢ دولة، في محاولة لوقف الحرب الصهيونية وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وإيصال المساعدات إلى أكثر من مليوني فلسطيني يواجهون خطر المجاعة، وفقاً لمنظمي القافلة.

ومنذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ تركت «إسرائيل» ويدعم أمريكي إبادة جماعية بغزة، تشمل قتلًا وتجويعاً وتدميرًا وتهجيرًا، منجاة للنداءات الدولية وأوامر لحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة نحو ١٨٢ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهدت أرواح كثيرين بينهم أطفال، فضلا عن دمار واسع.

وتحاصر «إسرائيل» غزة منذ ١٨ عاما، وبات نحو ١,٥ مليون فلسطيني من أصل ٢,٤ مليون بالقطاع، بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم.



مدينة نيويورك في احتجاج مناهض للظلم، وفي وقت سابق، أعلنت الشرطة أنها اعتقلت ما يقرب من ٢٠٠ شخص، وما زالت الاعتقالات مستمرة.

كما شهدت احتجاجات في سان فرانسيسكو وبوسطن ودالاس وشيكاغو وأتلانتا وغيرها.

كانت مسرحاً لاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين خلال الأيام القليلة الماضية. وفي وقت سابق، أعلنت الشرطة أنها اعتقلت ما يقرب من ٢٠٠ شخص، وما زالت الاعتقالات مستمرة.

وامتدت الاحتجاجات إلى جميع أنحاء البلاد، حيث نزل المتظاهرون إلى شوارع

ودخل حظر التجول حيّز التنفيذ في وسط مدينة لوس أنجلوس عند الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي على أن يستمر حتى السادسة صباحاً. ويطبق حظر التجول على منطقة تبلغ مساحتها ميلاً مربعاً واحداً تقريباً في وسط مدينة لوس أنجلوس، والتي

اعتقال ١٤ شخصاً بتهمة النهب، و٩٦ آخرين لمشاركة في الاحتجاجات وسط مدينة لوس أنجلوس. وأضافت الشرطة، أن شخصاً واحداً اعتقل بتهمة الاعتداء بحيازته سلاح مميّ، وآخر بتهمة مقاومة الاعتقال، وآخر بتهمة التخريب.

المراقب العراقي / متابعة طالما صدعت الولايات المتحدة الأمريكية، رؤوسنا، بالدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان، لكن التظاهرات الأخيرة في واشنطن، عكست صورة حقيقية عن مدى الوحشية التي تتبعها إدارة واشنطن في التعامل مع مواطنيها، من خلال القمع والقتل ومحاربة كل الأصوات الرافضة للسياسة الأمريكية الخاطئة.

ومن خلال ما تم نشره من قبل بعض وسائل الإعلام الأمريكية فقد أظهرت تلك الوسائل، انتشاراً غير

مسبوق في ولاية لوس أنجلوس، فيما يخص القوات الأمنية، حتى أن بعض المعلومات أكدت أن عددها تجاوز عدد القوات الأمريكية الموجودة في بعض الدول العربية، وهو ما أثار موجة انتقادات لاذعة ضد قرارات الرئيس الأمريكي الجديد ترامب.

وأفادت شبكة abc الأمريكية بأن عددا من القوات الأمريكية المنتشرة في لوس أنجلوس يفوق عدد القوات الموجودة في بعض الدول العربية بينها العراق وسوريا.

ونذكرت الشبكة، أنه يوجد ٤٨٠٠ فرد من الحرس الوطني ومشاة البحرية في لوس أنجلوس، مقارنة بـ ٣٥٠٠ جندي في العراق و ١٥٠٠ في سوريا.

وتتصاعد التوترات لليوم الخامس على التوالي في لوس أنجلوس، بعد أن اجتاحت الاحتجاجات ضد إدارة الهجرة والكمارك المدينة، حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات إنفاذ القانون وأضر موا النار في مركبات وسط المدينة. وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنشر ٤٠٠٠ عنصر من أفراد الحرس الوطني و ٧٠٠ من مشاة البحرية في لوس أنجلوس، لكن حاكم كاليفورنيا، غافين نيوسوم، والمدعي العام لولاية كاليفورنيا، روب بونت، رفعوا دعوى قضائية ضد إدارة ترامب، قائلين إنها «انتهكت» سيادة كاليفورنيا بشكل غير قانوني عندما جعلت الحرس الوطني في كاليفورنيا فيدراليا. وأعلنت شرطة لوس أنجلوس عن

## تصريح جديد من الخارجية الإيرانية يسبق جولة المفاوضات السادسة

إليه بسرعة..» وأكد عراقي: «مثل هذا الاتفاق، الذي يمكن أن يكون مثمراً للطرفين، يتوقف على استمرار برنامج التصليب الإيراني تحت إشراف كامل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورفع العقوبات بشكل فعال.» وبحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية، من المقرر أن تعقد الجولة السادسة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا يوم الأحد المقبل في مسقط.

## حماس تدعو أبناء الضفة الغربية إلى التصدي للاحتلال

المراقب العراقي / متابعة

دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الأربعاء، أبناء الضفة الغربية إلى التصدي للاحتلال الصهيوني.

وقالت الحركة، إن «اغتيال قوات الاحتلال للأسرى المحررين وتصعيد جرائم القتل في الضفة الغربية، يؤكد العقلية الدموية لحكومة الاحتلال الفاشي، التي لا تتورع عن استهداف كل ما هو فلسطيني، ضمن حرب شاملة تستهدف وجود شعبنا وهويته، وتفرض علينا جميعاً الانتكاف في مواجهة حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبتها الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني».

ونعت حماس، الشهيد الأسير المحرر رافق عبد الرحمن بشارات، الذي اغتالته قوات خاصة من جيش الاحتلال في بلدة طمون جنوب طوباس، مؤكدة: أن «شعبنا ومقاومته لن يبدأ لهم بال حتى طرد الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا».

وشددت على ضرورة إشعال فتيل المواجهة مع الاحتلال إلى أقصى درجة في الضفة والقدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما مع وصول جرائم المحتل لمستويات غير مسبوقة، وانتهاكاته الخطيرة لجميع المواثيق والأعراف الدولية، بما فيها إعاقة عمل الطواقم الطبية بل واستهدافها بشكل مباشر.

ودعت أبطال الضفة وشبابها النائر إلى التصدي بكل قوة لعدوان الاحتلال الواسع، وجرائمه المتكررة بحق شعبنا وأسراره ومقدساته، والوقوف صفاً واحداً ضد حرب الإبادة والتي تستهدف الوجود الفلسطيني في كل مكان.





# إنه عصر الصين



هناك عوامل كثيرة قد تكون السبب الرئيس وراء تقدم أمة عن اختها فمثلا استطاعت أمة العرب أن تقود البشرية بعد ان تزاجت بالدين الاسلامي الحنيف الذي كان دافعا ورافعا لهذه الامة المتناحرة المتفرقة ان تتوحد وتتطور نحو القمة العالمية بثبات ويقين ولذا كان الدين هو المحرك والمسيطر على مفاصل التطور الحضاري والاجتماعي، والثقافي والسياسي والاقتصادي أما في عصرنا الحالي فتفرق وتناحر العرب وحلت بهم المصائب وكأننا في جاهليتنا الثانية.

واذ تمثل الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم حيث تم بيع ٨,٨- ملايين سيارة كهربائية (BEV + PHEV) في ٢٠٢٣ (حوالي ٦٠٪ من المبيعات العالمية). وهناك العديد من العلامات الصينية مثل،BYD، NIO، XPeng، Wuling المحلية فقط باعت ٣,٠٢ مليون سيارة كهربائية (هايبريد+ كهرباء بالكامل) في ٢٠٢٣، متجاوزة تسلا لأول مرة. وفي المقابل نجد في الولايات المتحدة تباع ١,٤ مليون سيارة كهربائية في ٢٠٢٣ (نمو ٥٠٪ في ٢٠٢٢)، لكنها لا تزال تمثل أقل من ١٠٪ من المبيعات العالمية. تسلا تهيمن على السوق (نسبة ٥٥٪ من مبيعات السيارات الكهربائية في أمريكا في ٢٠٢٣). وبذلك نجد أن النسبة التقريبية بشكل عام الصين vs. أمريكا في المبيعات العالمية ٦ إلى ١ (أي لكل سيارة كهربائية أمريكية مبيعة، هناك ٦ صينية). أصبحت الصين أكبر مصدر للسيارات الكهربائية في العالم (تصدر إلى أوروبا، آسيا، أمريكا اللاتينية). في ٢٠٢٣، صدرت الصين ١,٣ مليون سيارة كهربائية (٧٠+٪ في ٢٠٢٢).



تقليدياً مثل الولايات المتحدة وأوروبا واليابان وبقية دول العالم حيث تصدرت الصين في عدد الأوراق البحثية المنشورة في\*٢٠٢٣\*، متفوقة على الولايات المتحدة في مجالات مثل بضر ب مثالبين: المثال الأول البحث العلمي البحث العلمي في الصين يشهد تطوراً سريعاً ومذهلاً في العقود الأخيرة، مما جعلها منافساً قوياً للدول المتقدمة

بقلم: **دكتور عبد الله جودة**  
وبالجهة الاخرى من المشرق العالمي بزغت شمس الصين التي تتقدم لقيادة العالم بخطوات ثابتة من أجل تحقيق (الحلم الصيني) كما أطلق عليه الرئيس الصيني وتجيئاً للأيديولوجية السياسية للقيادة في عهد شي جين بينغ، حيث قال شي إن الشباب يجب أن «يجزؤوا على الحلم، والعمل الجاد لتحقيق الأحلام والمساهمة في إنعاش الأمة». شي جين بينغ الذي يعتبر أحد أهم القادة السياسيين في تاريخ الصين الحديث حيث تبني فكرة الحفاظ على مصالح الامة الصينية خارج حدود الصين والعمل على وحدة اراضيها مما يعني استعادة تايوان الى الصين الواحدة الموحدة الواعدة في تسيدها لعالم أكثر أمناً وعدلاً وسلاماً (أو هكذا يدعون). ومحاولة لفهم هذه المعجزة والاستفادة منها بل والمشاركة معها في تطور مستمر وتعاون مستقر لذلك وجب ان نحاول فهم اسباب التطور الصيني بشكل خاص والاستفادة من هذه التجربة المميزة، وهناك عوامل

## جريمة «جيت» آخر فصول الانهيار الأخلاقي للجيش الإسرائيلي

على مدى التاريخ الذي يذكره معظمنا، كان الرأي العام العالمي محط اهتمام الدول والقوى السياسية العربية، لم يكد خطاب رسمي يخلو من الحديث عن هذا الرأي، وفي الكثير من الأحيان مناشدته «النظر بعين العطف» إلى معاناة شعوبنا، من ويلات الاستعمار وتركته الثقيلة في بلادنا.



دفاعه ومسؤولين عسكريين آخرين، محطة محورية تؤكد مدى الانحطاط الاخلاقي الذي اندحر له الجيش الإسرائيلي. فلكل الأحكام لم تأت وأن الان لفضح مجرم الحرب نتنياهو وزمرته كمحصلة لتراكم جرائم ممنهجة ارتكبها جيش لم يعد يعمل كقوة نظامية، بل كجهاز تطهير عرقي يمارس القتل الجماعي بثقة مطلقة في غياب أي شكل من أشكال الرزع.

هذه الجرائم، التي جرت أمام أعين العالم، لم تواجه أي محاسبة داخلية جديّة، بل قوبلت بالتبرير والتشجيع، ما عزز ثقافة المؤسسة العسكرية بأن الإفلات من العقاب بات قاعدة لا استثناء. ومن هذا السياق، جاء السلوك ذاته الذي نشهده في الضفة الغربية، حيث تكرر مشاهد القتل الميداني بلا سبب، وتحوّل البيوت إلى مسارح إعدامات صامتة، والجنود إلى جلادين محميين

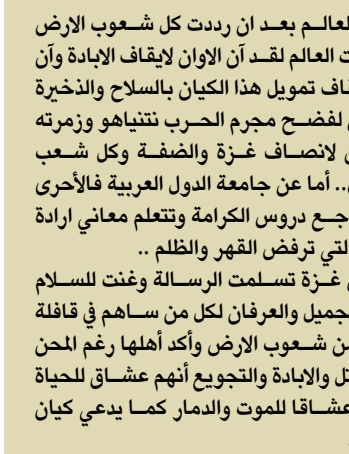
معظمهم من النساء والأطفال، واستهدفت المستشفيات ومراكز الإيواء، وقصفت المدنيين أثناء وقوفهم في طوابير انتظار الغذاء. الصور من غزة لا تترك مجالاً للشك في أننا أمام حملة إبادة جماعية مدروسة ومعلنة، تنفذ بدم بارد، وتستند إلى خطاب سياسي علني يدعو إلى "تطهير غزة" و"إفنائها"، كما صرّح العديد من وزراء حكومة نتنياهو علناً.

مشحون بصور مختلفة من الاستهجان والادانة لجرائم هذا الجيش الهجين. ولكن جريمة الضفة الغربية هذه ليست سوى واحدة طليعي لما جرى -ويجري- في غزة، حيث يشن الجيش الإسرائيلي حرباً لا مثيل لها في توخسها منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. لقد دمّرت آلة القتل الإسرائيلية أحياء كاملة على رؤوس ساكنيها، وقتلت نحو ٥ ألف فلسطيني،

وحتى صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية وصفت في افتتاحيتها ما جرى بأنه جريمة وقالت انها تعكس رغبة جامحة عبر عنها جنود الجيش الإسرائيلي لممارسة القتل في الضفة الغربية كما هو جار الآن من ذبح للفلسطينيين في غزة، وقالت إن قادتهم يسمعون لهم بذلك علناً وصراحة أو بالصمت المريب حتى ان كل شيء في الضفة الغربية سيكون مباحا كما كان كل شيء مباحا في قطاع غزة. هذا الوصف من إحدى الصحف الإسرائيلية لهذه الجريمة البشعة التي وقعت نهاية الشهر الماضي، وما ينتظر الضفة الغربية في الأيام القادمة، بعد ذاته يؤكد أن جيش الاحتلال لم يكن يوماً مؤسسة عسكرية تنضبط للقواعد الاخلاقية التي تتحلل بها كل الجيوش في العالم، بل جهازاً ميدانياً قاتلاً يعمل كعصابة مسلحة، خاصة عندما يقوم بعملية قتل كذه التي جرت دون أي اشتباك أو تهديد أمني، بل أثناء نوم الضحية، ودون أن تتخذ بحق الجندي القاتل أية إجراءات عقابية، حيث لم يُفتح اب الا ان اي تحقيق ولو شكلي، ولم تُفتح حتى قضية لدى الشرطة العسكرية، وهو ما يجعل من الجريمة في اخلاقيات الجيش الإسرائيلي حدثاً يرميها مألوفاً خاصة في نظر قيادات هذا الجيش. هذه الشهادة التي جاءت على لسان وصفحات "هآرتس" ليست جديدة او طارئة في سجل جرائم الجيش الإسرائيلي، ولكن أهميتها تأتي انها من قبل المؤسسة الدعائية الصهيونية، لا من ضحاياها، وهذا ما يمنحها ثقلاً إضافياً في فضح طبيعة الجيش الإسرائيلي الذي فقد الحد الأدنى من المعايير الاخلاقية في سياق دولي

## للممود عنوان.. غزة تعيد إحياء ضمير العالم

### في الوقت الذي تعيش جامعة الدول العربية على وقع جدل عقيم حول من يخلف أمينها العام وأين تهدر أموالها الكثيرة التي فقدت اي دور فعال وتحولت الى ما يشبه الببغاء الذي يعيد تكرار ما دأبت على اصداره من بلاغات بلا روح ولا هدف وباتت آلة مبرمجة لاستنزاف الاموال والجهود، كانت قوافل الصمود الشعبي التي انطلقت من خمسين بلدا تشق طريقها برا وبحرا باتجاه غزة بحثا عن ثغرة لتبليغ رسالتها الانسانية الى القطاع المحاصر منذ سنوات..



اصقاع العالم بعد ان رددت كل شعوب الارض بكل لغات العالم لقد ان الاوان لايقاف الابادة وأن الاوان لايقاف تمويل هذا الكيان بسلح والذخيرة وأن الاوان لفضح مجرم الحرب نتنياهو وزمرته فلسطين.. أما عن جامعة الدول العربية فالأحرى بها أن تراجع دروس الكرامة وتتعلم معاني ارادة الصمود من شعوب الارض وأكد أهلها رغم الحزن واليسوس عاشاقا للموت والمار كما يدعي كيان الاحتلال..

فقد وجب التذكير أن سفنا أخرى كانت ابحرت الى غزة ومنها سفينة ممررة التركية التي شهدت مقتل عشرة من النشطاء المتطوعين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي وقبل نحو شهر هاجم كيان الاحتلال سفينة أثناء محاولتها الإبحار نحو غزة، ما تسبب في تقب بيهيكلها وانذاع حريق في مقدمتها.. وقناعتنا أنه لولا الصمت والتواطؤ وغياب المساءلة والمحاسبة لما تجرأ هذا الكيان مرة أولى وثانية على مهاجمة صناع الامل الذين يتحدون الحصار ويتجهون الى غزة .. وسيكون لزاما علينا التوقف لاستحضار سر تسمية سفينة مادلين نسبة لامرأة فلسطينية ومادلين كلاب أول صيابة في ميناء غزة ورتت المهنة عن والدها وهي في سن السابعة من العمر لتكون والناشطة السويدية غريتا تونبرغ، والممثل الأيرلندي ليام كانيغهام. الذين كانوا على سفينة تحمل العلم البريطاني .. ولأن الذاكرة لا تزال تقاوم كل محاولات تزييف

وتثقل كاهل الجميع بما لا يتفق في الحاضر ولا في المستقبل.. وقد فرضت هذه المقاربة نفسها على أرض الواقع ونحن نتابع أخبار سفينة مادلين وهي تتعرض للقرصنة وتحويل الوجهة من على مشارف بحر غزة الى كيان الاحتلال.. والحقيقة أننا لا نرى ما يدعو هذا الجيش القاتل للفخر والاعتزاز وهو يحول وجهة نشطاء مدنيين لا يحملون غير المساعدين الغذائية الانسانية التي يحتاجها أهل غزة الذين يتعرضون للتجويع والابادة .. والحقيقة أن أكثر ما يدعو للاستغراب في مشهد محاصرة وقرصنة سفينة مادلين صمت الدول الاروروبية على اعتقال مواطنيها والتعاطي معهم كالجرمين ومن ذلك النابذة في الرلمان الأوروبي ربما حسن الفرنسية من اصول فلسطينية والناشطة السويدية غريتا تونبرغ، والممثل الأيرلندي ليام كانيغهام. الذين كانوا على سفينة تحمل العلم البريطاني .. ولأن الذاكرة لا تزال تقاوم كل محاولات تزييف

**بقلم: آسيا العتروس**  
شتان ما بين جهود وفود شعبية انتصرت لغزة قولا وفعلًا اختارت المغامرة والتحدى لمواجهة كيان متوحش يمارس الإرهاب الرسمي ويمتحن قتل المدنيين كهواية لتحقيق أهدافه التوسعية الاستعمارية والوصول الى ما يصف بحلم إسرائيل الكبرى معتمدا في ذلك على فتاوى الحاخامات اليهود للطرفين الذين يسخرون التلمود لتبرير جرائمهم الصهيونية العنصرية .. طبعاً لا مجال للمقارنة بين جامعة عربية متهاوية وفوق كل ذلك تعاني أمراض العصر واطرها مرض الانقسام ومعه مخاطر الزهايمر السياسي الذي يجعل هذه الجامعة تعاني فقدان الذاكرة فقتاب بالهوس وبتهيؤات لا مكان لها على أرض الواقع فتعتقد أنها أقرب للاسد وأنها تمتلك التأثير والقدرة على حل أعقد الملفات ولكنها غير ذلك بالرة بل هي تعد عالة على الشعوب والدول









## قصة قصيرة جدا

في خطاب حماسي، طالب بتعرية الفاسدين.. ألقى القبض عليه بتهمة تحريض الشعب على الفاحشة.

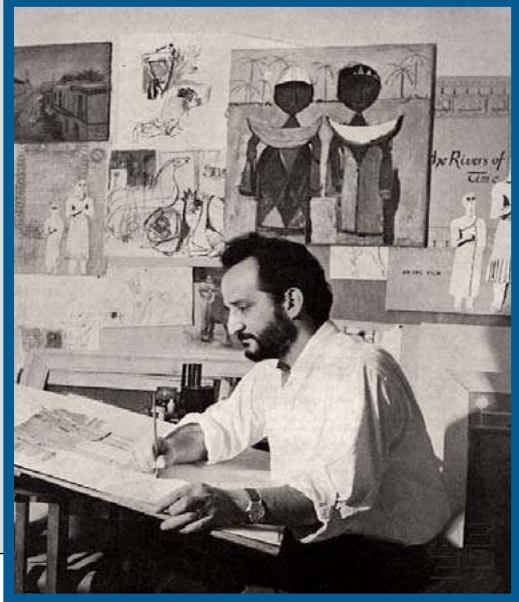
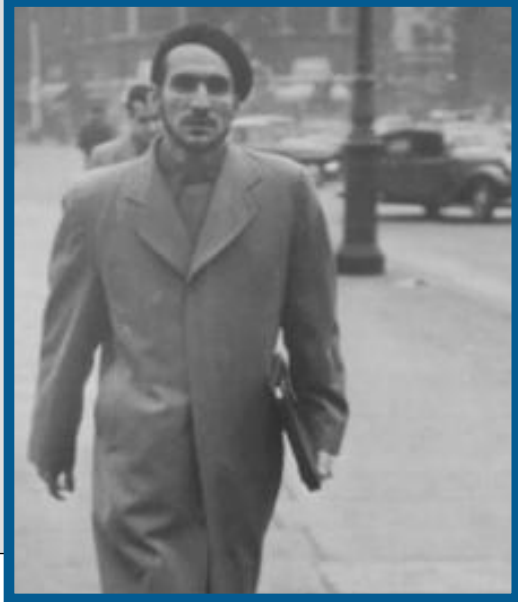
محمد حبيب يونس



## ومضة

تَبَّتْ نفوسٌ لما أُبْدِتْ وَمَا حَجَبَتْ  
طَبَّعِي كُنْبَعِي وَهُمْ للباءِ كالهِيمِ  
لا يَبْصِرُونَ... فهذا التيهُ يأخذُهُم  
والسُّرْبُ والنخلُ فيضٌ مِنْ تَرَانِيمِي

مفيدة السياري



# مساع لإعادة إحياء تراث «جماعة بغداد للفن الحديث» الإسلامي والرافديني

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



تعد «جماعة بغداد للفن الحديث» واحدة من أهم حركات الفن التشكيلي العراقي، لكونها تأسست على يد خيرة الفنانين الرواد الذين كانوا السبب في شهرة العراق على مستوى العالم، من خلال أعمالهم التي أنارت معظم المعارض والمتاحف العالمية وفي هذا الإطار، يستضيف متحف هيسل للفنون التابع لكلية بارد، معرض «مختلف أنواع التجارب: إرث جماعة بغداد للفن الحديث»، والذي يُفتتح في ٢١ من الشهر الجاري، ويستمر حتى ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٥ في مساع لإعادة إحياء تراث هذه الجماعة الابداعية.

والنحت، ومخططات معمارية نادرة لأعمال الجماعة، إضافة إلى مواد أرشيفية من صحف ومجلات تلك المرحلة، وكتيبات صمّمها بعض فناني الجماعة، وملصقات معارضهم الفردية والجماعية، إلى جانب بيان تأسيس الجماعة عام ١٩٥١، الذي شدّد على الجمع بين الأسلوب الفني الحديث واستلهام الفن العراقي القديم. وصدر البيان في لحظة تاريخية اتسمت بحماسة ثورية متصاعدة في العراق آنذاك، حيث لخصت جماعة بغداد تطلعات شريحة واسعة من الفنانين الذين فسّروا تجريد الحداثة الأوربية عبر استعادة جماليات مستمدة من الحضارة العراقية القديمة والفن الإسلامي، بأساليب متنوعة، ويؤكد ذلك الكتاب المصاحب للمعرض، الذي يضمّ مجموعة مقالات ويورّع مع افتتاحه.

أقدمها إلى عام ١٩٤٦، وتعبّر عن نشوء وعي مناهض للاستعمار، ومحاولات للبحث في الجذور الرافدية والإسلامية للهوية العراقية، وتقديمها ضمن رؤية معاصرة تشترك في سمات عدة، رغم تنوّع المقاربات. ويركّز المنظمون على العلاقات داخل جماعة بغداد، وطبيعة التفاعل بين أساتذة الفن الذين ساهموا في تأسيسها، وفي مقدمتهم جواد سليم (١٩١٩-١٩٦١)، وشاكر حسن آل سعيد (١٩٢٥-٢٠٠٤)، وبين تلامذتهم المنضوين ضمنها، وانعكاس ذلك على ممارساتهم الفنية، كما يبرز المعرض مساهمات الأعضاء الأقل شهرة في الجماعة، مع الإشارة إلى الأجيال التي انضمت إليها حتى أوائل السبعينيات، وبقي تأثيرها حاضراً إلى اليوم. ويضمّ المعرض، نماذج بارزة من الرسم

والسبعينيات من القرن العشرين، كما ساهمت في وضع لبنات جديدة إلى صرح الفن العراقي الحديث المعاصر، لان مؤسسيها سعوا الى تكوين مدرسة جديدة في الفن التشكيلي». وتابع: إن «جماعة بغداد للفن الحديث» قد ازدهرت بشكل كبير مع عودة أوائل التشكيليين العراقيين المبتعثين إلى الأكاديميات الأوروبية خلال ثلاثينيات القرن الماضي إلى بلادهم، فقد بدأ تنظيم المعارض وظهور الجماعات الفنية، إلى جانب تأسيس الكليات المتخصصة في الرسم والتصوير، والتي كان لها دور بارز في إرساء قواعد الحداثة في بداية خمسينيات القرن الماضي والتي امتدت الى السبعينيات منه». يذكر إن المعرض الذي يشرف عليه كل من القيمين ندى شبيبوت، وتيفاني فلويد، ولورين كورنيل، يغطي مجموعة من التجارب تعود

عليه التعرف على الاعمال التي نفذها فنانون جماعة بغداد للفن الحديث» في العراق وخارجه لاسيما في أوروبا، حيث كانت تلك الأعمال الفنية من رسم ونحت، مركزاً حيويّاً للتبادل والتأثير بين العربي والأوروبي وهو الهدف الذي سعى من أجله مؤسسو الجماعة الذين اعتبروا أنفسهم مواطنين عالميين يساهمون في تاريخ حديث شامل من خلال صياغة هويات فنية فريدة تكون معروفة على مستوى العالم أجمع». وأضاف: إن «جماعة بغداد للفن الحديث تأسست في بغداد على يد عدد من رواد الفن العراقي ومن أبرزهم شاكر حسن آل سعيد وجواد سليم ومحمد الحسني في عام ١٩٥١ وأصبحت بعد ظهورها مركز إشعاع فكرياً للفنانين العراقيين في عقدي الستينيات

وتُعرض في المعرض أعمال كل من: «فرج عبو، وهيتم محمد علي، وصادق الفراجي، وضياء العزاوي، ورسول علوان، وشاكر حسن آل سعيد، وخلييل العريض، وقحطان عوني، وبوغس بابلاينيان، وعمار داود، وإسماعيل فتاح، وغسان غايب، ومحمد غني حكمت، وجبرا إبراهيم جبرا، وجواد سليم وزوجته لورنا سليم، وفؤاد جهاد، وأردش كاكافيان، وهناء مال الله، ومحمود العبيدي، ووداد الأورفلي، وسعد العطار، وميران السعدي، وخالد الرحال، ومحمود صبري، ونزيهة سليم، ونزار سليم، وكريم رسن، ووليد سيني، ومديحة عمر، ونزار يحيى». من جهته، قال الناقد رحيم يوسف في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «من يريد التعرف إلى الحداثة من منظور عراقي، يجب

## في ذكرى تدنيس الدواعش للموصل

قال اطمئني لن تلوثك اللحي  
لحي من يرون الله أوحى ليذبها  
تعودين، لكن لن أعود، خذي دمي  
رأى أحرف الأعراب تهذي فأقصحا  
جنوب به يغلي كأن عيونه الـ  
براكين لا وقت لديها لتشرحا  
وقال هنا أرضي وأهلي وإخوتي  
أعانقهم قهقأ وإن دارت الرحي  
ولما رأى كفا تخون زنادها  
يكف قطيع للنهايات لؤحا  
رأى مدناً ضاعت قصار دليها  
على غاصيبها بالشواجر ضبحا  
وسبّ شهيداً يعشق الله قوله  
أ يفهم مهزومون ما خط أو محا؟  
وليس الذي يهدي الظلام سنيته  
وأنجمه تبكي، كمن صاح و (الضحى).



ياسر السعدي

## لماذا لا يكتب النقاد عني

بشير حاجم



على الشاشات ولا يجيد النطق ولا دراية له بعلوم اللغة والنحو والصرف، فتجده يدير الجلسات الثقافية والأدبية كأسخف مقدم يزعجك من على منابر المتنبي. وكل تلك السلبيات تجعله نجما ما بين نجوم الصحافة والابتلاءات التي تصفع ذاتقتك وتزعجك كمتلق محب للجمال، ثم يأتي بصفاقة غير مبررة ليسأل براءة المغفلين عن سبب ابتعاد النقد عن أعماله العظيمة ولماذا لا يكتب النقاد عن مروياته الفلسفية؟!.

فيها، نعم... يكتب كتابا لا علاقة له بالرواية.... ربما حكاية غير مترابطة، مرتبكة الأحداث، هكذا تبدو سردياته المبعثرة. فالرواية الخالية من التفتن البلاغي والتوصيف الصوري وبأحداث متشظية ومفككة الأوصال، فلا قدرات توصيلية عنده ولا قابليات توصيفية لديه فهو فاقد لكل المتطلبات، انه لا يتمتع بالجمال ليشارك بمسابقة الوسامة ولا يمتلك قوتو جيبتك ليصبح مذبعا مفروضا علينا من

شكا لي الأستاذ عبد الكريم حسن مراد عن معاناة صديق لنا يكتب السرد وبأنواعه ويصدرها بكتب أنيقة تحت عناوين براقة، ولكنها لا تحصل على اعجاب النقاد، ربما لعدم ملاءمتها لأذواقهم المشاكسة حسب رأيه، فتذكرت بدوري كاتباً زميلاً لنا يكتب مقابل ثمن عن الإصدارات الجديدة، قد يكتب عن «ت - ت» صديقنا المشترك، مقابل حفنة من الدولارات خصوصاً وأنه مقتدر مالياً، فسخر كرومي من الفكرة، لأنها تشجع على التفاق الأدبي، وما أكثره في أيامنا هذه.



لكن المشكلة يا سادتي كبيرة بين كاتب سريع، لا يجيد الف باء السرد وناقد محترف يكتب بحرفنة وبموضوعية وحيادية أي mirror حسب النقاد الفرنسيين في نظرتهم المحايدة الأخلاقية، فكيف يحدث هذا التلاقح بينهم مع الروائي «ت - ت» الذي يكتب روايات لا طعم فيها ولا رائحة وبلا لون جمالي بل خالية من آليات السرد وتقنياته؟. يكتب الحكاية النمطية الباردة، بل يكتب مقالة نثرية لا سرد

## ٣٠ فيلماً عربياً في مهرجان القدس للسينما العربية

كشف اللجنة التحضيرية لمهرجان القدس للسينما العربية عن مشاركة ٣٠ فيلماً عربياً، تعرض لأول مرة في فلسطين والتي ستتناقص على جائزة شيرين أبو عاقلة لأفضل فيلم وثائقي طويل وجائزة لجنة التحكيم. وتشارك في المهرجان، أربعة أفلام روائية طويلة تمثل باكورة أفلام السينما العربية التي مازالت تمثل دول إنتاجها في العديد من المهرجانات الدولية وتحصد أهم الجوائز، وهي اللبناني «أرز»، التونسي «عائشة»، الجزائري - التونسي «الاخفاء»، الفلسطيني «أحلام عابرة». كما تشارك ستة أفلام وثائقية طويلة وهي: من لبنان «نحن في الداخل» لفرح قاسم، الذي حصد جائزتين من مهرجان الجونة السينمائي وهما جائزة نجمة الجونة الذهبية للفيلم الوثائقي وجائزة NETPAC لأفضل فيلم أسويي طويل، إلى جانب فيلم «متل قصص الحب»، والفيلم متعدد الجنسيات «من عبدول إلى ليل»، وفيلما الثورة السوداني «مدنياااا»، والفيلم المصري الذي حاز إعجاب الجمهور حول العالم «رفعت عيني للسما»، بالإضافة إلى الفيلم الحائز على العديد من جوائز الأفلام الوثائقية حول العالم «حولة يا أرضي» للمخرجة الأرمنية - الأردنية سارين هرايديان. أما عن الأفلام القصيرة فهي ١٢ فيلماً قصيراً تأمل أن تحظى بإعجاب جمهورنا العزيز: وأن ينال مخرجوها التقدير الذي يستحقونه. وتشمل قائمة الأفلام القصيرة، ١٩ فيلماً وثائقياً وروائياً، وهي: «عقبالك يا قلبي»، «نفاحة»، «عند الكشك»، و«أعز الناس»، من مصر، و«خالد ونعمة»، «فراغ»، «تغيرات في البعد»، و«صدى»، من فلسطين، و«موعد غرام»، و«النحاسين»، من سوريا، والفيلم التونسي «في ظلمات ثلاث»، والفيلم المغربي «دارهم»، وفيلمان سعودييان هما «ميرا، ميرا، ميرا»، وفيلم التحريك «ناموسة»، إلى جانب الفيلم الأردني - الفلسطيني «زيارة عالحارة»، والفيلم البحريني «Dark Forest»، وفيلمان لبنانيان هما «The Ant» و«That Crossed My Sketchbook»، كما يشارك الفيلم المصري - السوري «نهار عابر».



# وميزان العدالة

عباس الصباغ



ثمة أرشيف طويل لفتى الاسلام الاول لايمكن اختصاره بهذه العجالة واقتضابه بكلمات محدودة المعنى، فالحديث عن علي بن أبي طالب (ع) يفتح أكثر من أفق بل الأفاق كلها، فهو كالبحر يغترف منه الانسان ماشاء، فحياته عليه السلام كلها أفاق رحبة يتيه فيها من يُسبر غورها وقد لا يصل الى مقصوده، فعلي بن أبي طالب(ع) اختصر بحياته تأريخ الرسالة الاسلامية وجوهرها ومعناها المحمدي الاصيل وهو كان التطبيق العملي لها.

امثلة لاتعد ولا تحصى عن اخلاق المعصوم كيف لا والامام علي هو رأس العصمة وامام المعصومين (ع) فكان أن سمح لجيشه بأن يسمح بتدفق المياه الى جيش عدوه الذي منعه بالأمس. وهذا المثل هو القمة في الرحمة والانسانية المتأتية عن الحكم الرشيد، وليس هنالك مثل أعلى من علي (ع) في التعاطي مع الحكم الرشيد سوى معلمه واستاذة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله. ولا أعتقد أنه توجد نخبة حاكمة تستطيع أن ترتقي الى مصاف العلو الذي كان عليه.

وحده. ومن هذا التمهيد يمكن ان ننطلق الى رحاب علي بن ابي طالب (ع) الواسعة ومنه عدالته السياسية التي صارت مضرِباً للمثال، ومنها نستقري فشل الاساليب القمعية التي مارسها حكام الجور لاسيما الذين حكموا الناس تحت لواء الاسلام والشرعية السمحاء، فكان علي (ع) وحده المثل الاعلى للحاكم الاسلامي العادل وماعداه هم نماذج شيطانية بديكور إسلامي، وما حادثة منع الماء عنه وعن جيشه في صفين إلا مثلاً من

وفي مضمار العدالة الاجتماعية يعطينا كذلك علي بن أبي طالب (ع) أعلى وأكمل المبادئ ذات الامثلة العملية فضلاً عن النظرية حيث يتطابق العمل مع التطبيق وتتساقق المبادئ والافكار مع الافعال والاعمال وينسجم المثال مع الواقع، ونجد أن كل ذلك قد تطابق تطابقاً كاملاً في فكر وعمل علي بن ابي طالب (ع) الى حد أذهل كل متصفّح لسيرته العظيمة، بل وجعل ذلك التطابق من الصعب او المستحيل تكرار ذلك عند غيره فصارت عدالته الاجتماعية والسياسية بصمة انفرد بها

عليه التأريخ مرور الكرام كنموذج للإنسان الانسان، ولكن أن يكون على رأس هرم لدولة تعادل رقعتها الجغرافية بمقاييس اليوم بأكثر من خمسين دولة تشكل بالحسابات الجيوبولوتيكية والاهمية الجيوسياسية قلب العالم والعصب الحيوي للدولة الإسلامية، فنرى من يترعب على ”عرش“ هذه الدولة يعيش في مستوى اجتماعي اقل من رعاياه بل هو أفقرهم، وينشر الى بطنه بعد أن شدها بحزام (صوتى ماتشائين لا تشبعين حتى يشبع فقراء المسلمين).

آفاق علي (ع) متعددة خاصة السياسية منها ويطلب لي أن ألج أحد هذه الافاق واطل عليها من كوة الاستكشاف وحب الفضول لرجل ملأ الدنيا وشغل التأريخ انه الافق الاجتماعي / السياسي وفي وقت أصبح الحديث عن حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والمساواة ضرباً من الخيال العلمي وترفاً فكرياً وفلسفة لا مكان لها في الواقع، لكنها كانت واقع حال يومي عند علي بن ابي طالب ومنهج عمل. ولو كان علي بن أبي طالب (ع) رجلاً عادياً لمز

# سعة الصدر في وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام)



ومثل النفوس مثل الأواني الكبيرة التي لا تفيض ولا تضيق ولا تتلوث بما فيها، بعكس الأواني الضيقة، فإنها تفيض وتضيق وتنفعل بما فيها، فإذا ألقى فيها ماء أسن، وقدر ظهر عليها... ويلقى نفس القدر، والماء الأسن في البحر والنهر، لا يبقى منه أثر بعد لحظات، ويستهلكه ماء البحر... وكذلك شأن الصدر الواسعة تستهلك حالات الغضب والانتقام والانفعال، رغم وجود الإثارة القوية والشديدة. وكما تقاوم الصدر الواسعة عوامل الغضب والانتقام والانفعال، وتواجهها بالصبر والحلم، والتعقل، فلا يطفح عليها، ولا تتأثر بها، كذلك تقاوم عوامل الانفعال من النوع الآخر، وهي الانفعال تجاه التوفيق والنجاح والفوز، فلا يغلبهم الفرح والخبور، وما يجر إليه من البطر والراء عادة، فإن وعاء النفوس والصدور إذا اتسعت لا تضيق بهذا ولا ذاك، وتستوفي كلاً منهما، وهاتان الخصلتان وجهان لحالة واحدة، وهي حالة شرح الصدر.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تكن عند النعماء بطراً، ولا عند البأساء فشلاً. قد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فاتحاً، ويكاد رأسه يمس قربوس فرسه، تواضعاً لله سبحانه وتعالى، لم ينفعل، ولم ينتقم، ولم يظهر عليه من أمارات الفتح العظيمة، غير الشكر لله، والتواضع لله، والاعتراف لله تعالى بالجميل فيما أعطاه. وهذه الخصلة في نفوس المؤمنين هي التي يسميها القرآن بـ (شرح الصدر).

ويُمنُّ الله تعالى به على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في المراحل الأولى من الأمر بتبليغ الرسالة، فيقول تعالى: ﴿أَلَمْ نُنْشِئْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾، وبينهما فرق. وشرح الصدر هو أن يوسع الله تعالى وعاء صدور عباده لتستوعب المشاكل والتحديات بالصبر والحلم. والأمر الآخر تيسير الأمر، ﴿وَيُسِّرْ لِي أَمْرِي﴾: هو تخفيف ثقل العمل على المؤمنين العاملين.



سعة الصدر من أهمّ الآليات الإدارية والقيادية. عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «آلة الرئاسة سعة الصدر. وسعة الصدر تعني الصبر تجاه المشاكل والتحدّيات، والسيطرة على النفس في حالات الانفعال والغضب، وفي حالات الفرح والتوفيق، والحلم، وهي حالة استيعاب للمشاكل والمتاعب والتحديات التي تواجه العاملين من ناحية الآخرين.

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنما الحليم من إذا أودى صبر، وإذا ظلم غفر. وأبلغ ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في هذا المعنى هو ما أشرنا إليه سابقاً: «ولا تكن عند النعماء بطراً، ولا عند البأساء فشلاً. وهذه الكلمة تحدد حالة سعة الصدر، والقدرة على الإحتواء والاستيعاب من بعدين: في البأساء والضراء، فلا يسرع إليه الفشل والعنّي والعجز والضعف في البأساء، ولا يُسرّع إليه البطر والسرور والخُبور في النعماء.

وفي مقابل (سعة الصدر): ضيق الصدر، وهي حالة عدم الاستيعاب تتناوب الإنسان في السراء والضراء معاً، تجعله عُرضة للانفعالات المختلفة كالبطر والراء، والتعجّل، والانتقام، والتعب، والبأس، وضيق النفس والغضب... وهذه الحالات تسلب المسؤولين القدرة على إدارة الموقف، وهي حالة ضارّة في إدارة الأعمال الكبيرة منها والصغيرة، حتى داخل العوائل، وفي الأسواق، وفي العلاقات الاجتماعية المحدودة. وقد روي في هذا المعنى

الله عليه وآله وسلم في هذه الآيات بأمرين: شرح الصدر، وتخفيف ثقل العادة والعذاب والمسؤولية عنه، وهو ما تعبّر عنه الآية الكريمة بـ «وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾، وبينهما فرق. وشرح الصدر هو أن يوسع الله تعالى وعاء صدور عباده لتستوعب المشاكل والتحديات بالصبر والحلم. والأمر الآخر تيسير الأمر، ﴿وَيُسِّرْ لِي أَمْرِي﴾: هو تخفيف ثقل العمل على المؤمنين العاملين.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السلام): يا علي، ما ثبت حُبُّك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدم على الصراط إلا ثبتت له قدم أخرى حتى يدخله الله بحُبِّك الجنة.

حكمة اليوم

إنّ السير الهادئ الخفيف، بلا إتعاب للنفس والبدن، مع عدم المعصية.. أبلغ في الوصول إلى الله -عزّ وجلّ- من إتعاب البدن بالعبادة والكدح، ولكن مع المعصية.

فذكر





## جامعة التراث تخالف قرار وزارة التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة



خالت جامعة التراث الأهلية قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة ولم تنصف أحد طلبتها الذي يراجع رئاستها منذ أكثر من سنة بشأن تنفيذ هذا القرار.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي» ناشد الطالب عبد السلام أحمد، رئاسة جامعة التراث الأهلية، لتخفيض أجوره الدراسية، كونه أحد طلبة الجامعة ومن ذوي الرعاية الاجتماعية ومشمول بقرار أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والخاص بذوي الاحتياجات الخاصة ..

وأكد الطالب في مناشدته مراجعة الجهات المعنية في الجامعة منذ أكثر من سنة، ولكن من دون أي استجابة، وتم رفض طلبه، على الرغم من قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتخفيض الأجور لذوي الاحتياجات الخاصة والإعانة بنسبة ٥٠ بالمئة، لذا يناشد رئاسة الجامعة بالنظر في طلبه.

وأوضح: أن «جامعة التراث تعد من الجامعات الاهلية المعروفة على مستوى العراق ولكنها لم تنترم بقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وهي حالة غريبة يجب الانتباه الى ضرورة تجاوزها من أجل ان تكون قدوة بين الجامعات الاهلية».

## غياب شبه دائم للكهرباء عن منطقة البلديات



ناشد عدد من أهالي منطقة البلديات وزارة الكهرباء لتصليح الأعطال في محولات مناطقه الكهربائية.

وقال المواطن منتظر الحيدري من منطقة البلديات/ حي المتميزين، محلة (٧٢٨) زقاق (٨٩) قرب سوق الميت: «لدينا عطل في إحدى المحولات الكهربائية في المنطقة، إذ لا تعمل جميع الفيزات، وفي أغلب الأحيان العطل يصيب خطين، والثالث ذو فولتية منخفضة جداً لا تشغل إنارة المنزل أو الأجهزة الكهربائية، ما يتسبب دائماً بإعطاب الأجهزة. لذا نرجو من الجهات المعنية في دائرة كهرباء الرصافة الإسراع في تصليح المحولات في منطقتنا».

وتابع: أن «الكهرباء الوطنية تكاد تكون حلماً للأسر الساكنة في منطقتهم، وفي حال تحقق الحلم وتوفرت الكهرباء، تصل بطاقة لا تتجاوز ٨٠ فولتاً إلى المنازل، ما يؤدي إلى عطل الأجهزة الكهربائية، فيتحول الحلم إلى كابوس يثقل كاهل الأهالي في المنطقة».

وأشار إلى أن «الكهرباء الوطنية رديئة جداً، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، مؤكدة غيابها لأيام عدة متواصلة، وإذا توفرت فإنها تعمل لداق مع معدودة، ثم تنقطع لأيام أخرى. وهذا يتزامن مع الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية والكلية والجامعات، ما يزيد معاناة الأسر في تلك المناطق».

# مناطق الأطراف الأكثر تضرراً المحولات .. «الضحية الأولى» لزيادة الضغط على الشبكة الكهربائية



ارتفاع الأحمال على المحولات، مما يزيد درجة حرارتها ويضعفها، وهذه الأمور يجب الانتباه لها من قبل فرق الصيانة والمتابعة من أجل ضمان استمرار الطاقة في تلك المناطق».

وأضاف إن «مناطق الأطراف مثل شرق بغداد وغربها التي بُنيت بعد سقوط النظام البائد رفعت من مناسيب استهلاك الطاقة وفاقت قدرة المحولات على تحمل الأحمال».

وقد يسبب ذلك زهقاً للأرواح، وحدثت وفيات لأن الانفجارات التي تحدث في المحولات تكون نهاياتها وخيمة على المواطن وقد تسبب حدوث الحرائق في منازل المواطنين».

وأضاف: إن «الأحمال الزائدة على المحولات قد تسبب حدوث حرائق أو انفجارات، ومن المهم إجراء صيانة دورية للمحولات والاهتمام بسلامتها لتقليل مخاطر الأعطال والتلف حيث إن تلف المحولات يمكن أن يؤدي إلى خسائر مادية للمستخدمين والمؤسسات نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وهو أمر لابد من الانتباه اليه من قبل الجهات المختصة».

على الصعيد ذاته قال المهندس منتظر محمد: إن «توزيع الكهرباء بشكل غير متوازن أو غير فعال يمكن أن يؤدي إلى



كما شددوا على ضرورة تجهيز هذه المناطق بخطوط نقل جديدة بدلا من المستهلكة التي أصبحت تمثل خطراً على المواطنين.

وقال المهندس عبد الله منصور: إن «هناك عوامل عدة تسبب بتلف محولات الكهرباء في مناطق العاصمة بغداد، من بينها الأضرار الناتجة عن العوامل الجوية كالحرارة والرطوبة، بالإضافة إلى وجود مشاكل في التوزيع وارتفاع الأحمال الكهربائية والاختلال في الكفاءة حدوثاً فيها نتيجة عدم المتابعة والصيانة وتهاك المحولات والإسلاك المستخدمة في توصيل الكهرباء إلى

المراقب العراقي / يونس جلوب العراقي أصبحت المحولات الكهربائية في مناطق بغداد الضحية الأولى في صيف العراق اللاحق، بسبب زيادة الضغط على الشبكة الكهربائية، التي تفاقمت بفعل الكثافة السكانية التي ألقت بظلالها على تلك المحولات، حيث تنفجر بشكل يومي العشرات منها على وقع ارتفاع درجات الحرارة.

في المقابل طالب عدد من المواطنين والمتخصصين بضرورة إجراء الصيانة الدورية لمحولات المناطق التي تشهد كثافة سكانية في بغداد، لكون المحولات في هذه المناطق تتعرض الى التجاوز،

## موظفو الأحوال المدنية يطالبون بتثبيتهم على الملاك الدائم



«المراقب العراقي» طالب موظفو عقود القرار (٢١٥) في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، ووزارة المالية والداخلية والجهات المعنية، بتثبيتهم على الملاك الدائم، مؤكدين أنهم يملكون سنوات خدمة تصل إلى ١٧ عاماً، في مفاصل عدة من الدوائر المذكورة، وأوصحوا أنهم لم يتم تثبيتهم على الملاك أسوة بأقرانهم في المديريات الأخرى في وزارة الداخلية والوزارات ودوائر الدولة الأخرى. لذا يطالبون، الجهات المعنية بالنظر في أمرهم أسوة بمن سبقهم من الذين تم تثبيتهم على الملاك الدائم انطلاقاً من مبدأ العدالة فهم لديهم المؤهلات والإمكانات والشهادات والخبرة والخدمة الطويلة في مجال عملهم.

طالب عدد من موظفي عقود القرار (٢١٥) في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، ووزارة المالية والداخلية والجهات المعنية، بتثبيتهم على الملاك الدائم لامتلاكهم المؤهلات والإمكانات والشهادات والخبرة والخدمة الطويلة في مجال عملهم. وفي رسالة وصلت الى

## عقود الأنبار.. على مصطبة انتظار الرواتب



أشهر عدة دون معرفة أسباب التأخير، في الوقت الذي صُرفت فيه مستحقات العقود في المحافظات الأخرى، ونحن نمر بظروف معيشية صعبة كوننا المعيلين الوحيدين لأسرنا، لذا لناشد وزير المالية طيف سامي للإسراع بصرف رواتبنا ومستحققاتنا للأشهر الماضية، لا سيما أن رواتبنا حق كفله الدستور والقانون».

وأضافوا: إن «العديد من موظفي العقود (عقود ٨٠٩٩) في محافظة الأنبار لا يملكون مصدر رزق غير وظيفتهم ولذلك نطالب بصرف رواتبنا المتأخرة بأسرع وقت ممكن من أجل تسخير أومورنا الحياتية والاقتصادية».

وطالبوا بإنقاذ المعيّنين على وفق عقود الأنبار من على مصطبة انتظار الرواتب التي طال الجلوس عليها على الرغم من قانونية المطالبة بصرف رواتبهم».

ناشد مواطنون من موظفي العقود (عقود ٨٠٩٩) في محافظة الأنبار، وزارة المالية للإسراع بصرف رواتبهم ومستحققاتهم للأشهر الماضية. وقالوا في مناشداتهم: «نحن مجموعة من موظفي العقود في ديوان المحافظة، لم تُصرف رواتبنا منذ



## أصطاب المولدات في الحرية الأولى دون رقابة أو محاسبة

بتشكيل لجان رقابية لرصد هذه الحالات وإحالتها إلى القضاء، لا سيما بعد تجهيز أصحاب المولدات بمادة الكاز مجاناً مطلع الشهر الحالي».

المناطق، وينطبق على العديد من المناطق في العاصمة بغداد، دون وجود رقابة أو محاسبة للمخالفين من أصحاب المولدات».

وطالب المواطنون الجهات المعنية

المولدات الذين لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة، ويتقاضون مبالغ باهظة عن الأمير الواحد».

وأوضحوا أن «هذا الأمر يؤثر سلباً في ميزانية الأسر الساكنة في تلك

مجاً مطلع الشهر الحالي. وفي رسالة وصلت من مواطنين في منطقة الحرية الأولى، محلة ٤١٦ زقاق ٢٤، إلى وزارة الكهرباء ومجلس المحافظة، يشكون فيها أصحاب

شكا مواطنون في منطقة الحرية الأولى، محلة ٤١٦ زقاق ٢٤ أصحاب المولدات الذين لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة من قبل مجلس المحافظة على الرغم من تجهيزهم بمادة الكاز







3:10	صلاة الصبح
12:02	صلاة الظهر
7:30	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

## اعترافات

## الأستاذ محمد جواد

منهل عبد الأمير المرشدي

كان الأستاذ محمد جواد، مدرس مادة الرياضيات، مغشياً عليه من قسوة التعذيب الذي تلقاه في مديرية أمن محافظة بابل بعد أن اقتاده رجال الأمن من بيته في ليلة تموزية ساخنة، كان ملقياً على وجهه حين أجلسوه ليجد ضابط التحقيق واقفاً فوق رأسه يصيح به بنبرة وقحة لا تخلو من الإهانة والشتيمة (اعترف محمد.. لا شيء أمامك غير الاعتراف وإذا ما تعترف سنأتي بزوجتك ونغتصبها أمام عينيك)

رَدَّ عليه الأستاذ قائلًا: (أرجوك سيدي كل شيء إلا هذا.. سأعترف..

أكتب كل ما تشاء وأنا أوقع عليه)..

ابتسم المحقق وسأله إن كان شيوعياً أم في حزب الدعوة، أجابه

إنه شيوعي فطلب منه المحقق أن يذكر له أسماء من هم برفقته في

التنظيم.. ارتبك الأستاذ محمد وتردد في الإجابة فلا يريد أن يلقي

التهمة على أناس أبرياء ويحمل

خطيئة عذاباتهم فقال له إنه وحده

في التنظيم ولا يوجد أحد معه.. قهقه الضابط بصوت

ملؤه الخبائة وركله بحذائه على خاصرته وطلب منه أن يذكر لهم أسماء التنظيم الذي معه بسرعة وإلا فإنهم

سيئيبتوا أن زوجته وأولاده معه بالتنظيم.. فاضطر

الأستاذ المبتلى تحت آلام التعذيب فأعطاه أسماء ابن عمه فرحان وجيرانه عبد الواحد وصديقه وزميله

أستاذ محسن.. فطلب منه الضابط أن يكمل فلابد أن يكون

عدد التنظيم معه أربعة على أقل تقدير.. فذكر

له اسم صديقه أستاذ قاسم.. أعادوه إلى الزنزانة ولم

تمض سوى يومين حتى أخذوه إلى التحقيق لمواجهة

ابن عمه فرحان.. كان فرحان في حالة مزرية والدماء

تغطي جسده وكان جلده مسلوخ من شدة التعذيب.

صرخ الأستاذ محمد جواد من هول ما رأى به حال ابن عمه

وتعالى صوت البكاء منه ومن ابن عمه فرحان.. توجه

الأستاذ إلى المحقق مناشداً إياه بنبرة المظلوم الذي لا حول

له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقال للضابط إنه يعلم أنهم أبرياء لكن المحقق رَدَّ عليه بأنها

اعترافاته على فرحان.. ثم أعادوا محمداً إلى زنزانته.

لقد أتم جلاؤزة أمن النظام اعتقال عبد الواحد جار

الأستاذ وأستاذ محسن وأستاذ قاسم وتم إجبارهم

بالتعذيب على الاعتراف بأنهم شيوعيون.. بعد شهر

جاءوا وأخذوا الأستاذ من زنزانته بالإهانة والضرب

فتوقع أنهم يأخذوه إلى تنفيذ حكم الإعدام إلا أنهم

أخبروه بأن مدير أمن بابل يريد أن يراه.. أخذوه وهم

ينهلون عليه بالإهانة والشتيمة وقد تم تكميد عينيه

وتقييد يديه وأركبوه في سيارة أنزلوه منها بعد ربع

ساعة بالركلات والضرب.. أدخلوه إلى غرفة مدير عام

أمن بابل فسمع صوتاً ينهرهم (ما هذا ؟ شمسوين

بالأستاذ، لا يا ملاعين الوالدين.. بسيطة إلا آدابكم) تم

رفع الغطاء من عينيه وإزالة القيد من يديه واعتذر

منه مدير الأمن وقال له (عدوا أستاذ محمد فانت

أفضل مدرس بمادة الرياضيات في المحافظة وعندي

ابنتي في الخامس العلمي وأعطتني اسمك قبل شهر

ومدحتك كثيراً وهي تقول أنت أفضل مدرس رياضيات

وتريد منك أن تعطيتها دروساً في البيت وأني اتصلت

على المكتب وأعطيتهم اسمك وطلبت حضورك لكن

الأغبياء تصوروا أنني أصدرت أمر اعتقالك!!!) اعتذر

منه وأخبره بأن المشاغل والاجتماعات المكلف بها من

(القيادة الحكيمة) أنسته الأمر إلى أن ذُكرته به ابنته

وإنه سيغادر الآن إلى بيته ليذهب بعد أسبوع إلى بيت

المدري لإعطاء الدروس لابنته.. سأله الأستاذ عن مصير

ابن عمه فرحان وجاره عبد الواحد وزملائه الأستاذ

محسن والأستاذ قاسم الذين اعترف عليهم فطمأنه

بأنهم سيخرجون بعد يومين.. وفعلوا خرجوا بعد يومين

لكن المصيبة أنهم قاطعوا الأستاذ محمد جواد وأساءوا

الظن به وأمسوا يتجنبونه ويبعدون عنه، لست أدري

أهو سوء صدقة ظالمة أم قدر قاس أم سوء حظ ذلك

الذي أدخل الأستاذ محمد جواد زنزائين البعث المهّام

كما أدخل شعباً كاملاً تحت ويلات الدكتاتور المقيور

أم أنه قدر الله الذي لا يد منه، (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُمْ

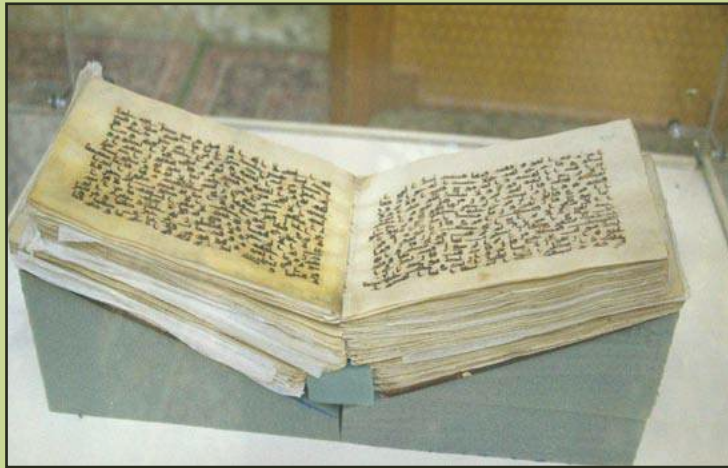
حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا

مَرَدَّ لَهُ (وَمَا لَهُمْ مَنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ).



رفع راية عيد الغدير في مرقد الإمام علي (ع)

## معرض قرآني يستعرض نسخة بخط الإمام علي (عليه السلام)



والمصاحف في العتبة العلوية المقدسة، حيث تم عرض مصاحف كثيرة من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر.. وكيف كانت الكتابة مجردة من النقط وكيف ادخل العلماء عليها العلامات مثل: (نقطة الإعراب، نقطة الإعجام) وكيف استبدل الخليل بن احمد الفراهيدي هذه النقط التي هي نقط أبو الأسود الدؤلي التي استبدلها بالحركات التي نقسمها اليوم، وكيف أضاف الشدة والمدة والسكون وبقية العلامات الإعرابية إلى الكتب العربية ولا سيما المصحف الشريف.. واختتم حديثه بأنه «يأتي هذا المعرض كرسالة لاهتمام العتبة العلوية المقدسة بحفظ التراث ولإسما التراث القرآني».

والمصاحف في العتبة العلوية المقدسة، حيث تم عرض مصاحف كثيرة من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر.. وكيف كانت الكتابة مجردة من النقط وكيف ادخل العلماء عليها العلامات مثل: (نقطة الإعراب، نقطة الإعجام) وكيف استبدل الخليل بن احمد الفراهيدي هذه النقط التي هي نقط أبو الأسود الدؤلي التي استبدلها بالحركات التي نقسمها اليوم، وكيف أضاف الشدة والمدة والسكون وبقية العلامات الإعرابية إلى الكتب العربية ولا سيما المصحف الشريف.. واختتم حديثه بأنه «يأتي هذا المعرض كرسالة لاهتمام العتبة العلوية المقدسة بحفظ التراث ولإسما التراث القرآني».

ضمن فعاليات «اسبوع الغدير» الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، أقامت شعبة الخزانة والمتحف العلوي المقدس، معرضاً يضم أهم النقائس للمصاحف المخطوطة النادرة يمتد تاريخها من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأهمها نسخة منسوبة لأمر المؤمنين الإمام علي (ع) رقم حفظها (١)، وكتب في متنها كتبه علي بن ابي طالب سنة ٤٠ للهجرة. ويسلط المعرض، الضوء على تطور الخط العربي وكتابة المصحف الشريف عبر العصور الإسلامية المختلفة. وقال مسؤول الخزانة في العتبة العلوية المقدسة عمار ما شاء الله، أن «المعرض يضم أكثر من ٥٠ مصحفاً نادراً ومهما من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري، حيث تبين هذه المصاحف أهمية الخط العربي وتطوره من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر، وكذلك تبين أهم المخطوط لأعلام خطاطين المصاحف في تلك الحقبة مثل ياقوت الحموي والسهروزي، وكذلك عرضت بعض المصاحف المهمة لخطاطات من النساء، وتعتبر هذه المصاحف نادرة ومهمة في العالم، لقدّمها وأثرها التاريخي في التراث العالمي العربي والإسلامي». من جانبه، قال المحقق في الخزانة العلوية، أحمد النجفي، إنه «تزامناً مع عيد الغدير، تقيم الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، معرضاً مصوراً لنقائس المخطوطات

## نباتات الظل تعوّض فقدان الخضرة في البيوت البغدادية

في بلد تنقلص فيه المساحات الخضراء عامّاً بعد عام، وسط زحف الإسمنت على بيوت الأحياء الشعبية في بغداد والمدن الكبرى، باتت نباتات الظل، نافذة صغيرة نحو الطبيعة.

وفي العاصمة بغداد تحديداً حيث غالبية المنازل الحضرية اليوم لا تتجاوز مساحتها ٥٠ متراً مربعاً (بـل أقل في بعض الحالات)، لجأ كثير من السكان إلى هذه النباتات لتزيين المساحات الضيقة، وتحقيق توازن نفسي في بيئة معمارية خانقة.

وهناك أنواع عديدة من نباتات الظل سهلة العناية التي لا تحتاج سوى للرّي عند جفاف التربة، يقول محسن جبار، خبير نباتات الظل في بغداد، أن نحو ٩٠٪ من النباتات المتوفرة في الأسواق العراقية مستوردة.

وأضاف، أنه في السنوات الأخيرة، مع ارتفاع أسعار العقارات وشيوع الشقق الصغيرة، لم يعد بمقدور كثير من العائلات، الحفاظ على حدائق خاصة، لذا ظهرت نباتات الظل كخيار عملي يعوّض فقدان الخضرة، لا فقط عن طريق الشكل، بل عبر تأثيرها النفسي والبيئي. في سوق «باب الشرقي»، أحد أكثر الأسواق شهرة في تجارة النباتات وسط بغداد، يجد الزائر أكثر من ٤٠٠ نوع مختلف. «القطعة التي تبيع في المحال بـ ٣ ألف دينار أجدها هنا بألفي دينار»، يقول سجاد سعد، الذي جاء من محافظة بابل للتسوّق: «الأهم أنها أجمل، خصوصاً نباتات القطن الباردة والمريحة للنظر».

لكن العناية بالنباتات ليست دوماً بلا تحديات، تقول سناء عبد الحسين المهتمة بزراعة نبات الظل: «أن بعض النباتات تدبّل رغم العناية المستمرة، أحياناً لا نفهم لماذا». ويرد جبار بأن بعض الأنواع تتطلب تربة خاصة، مثل نبات «البتموس» الذي يحتاج إلى تربة تحتفظ بالرطوبة لفترات طويلة.

ويشرح الباحث النفسي حسين حمدان، أن «النمو البطيء للنباتات يمنح الإنسان إحساساً بالسكينة، كما أن الاهتمام الجماعي بها داخل الأسرة يعزز العلاقات العائلية».

وفي منزل أسعد زهير، البالغ من العمر ٤٣ عاماً، تحوّل السطح وغرفة الاستقبال إلى مساحة خضراء صغيرة، ويقول: «لا أستطيع أن أعيش في مكان يخلو من الخضرة».

نتيجة للانقراض المستمر للكهرباء، وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة التي بدأت تلامس الخمسين درجة مئوية، يتخذ الشباب من نهر الحسينية في محافظة كربلاء، ملاذاً ليقضهم من لهيبة الصيف الساخن، حيث تتكدس الأحدثية والقمصان على صخور صغيرة، وقف حسن علوان، شاب عشريني من ذوي الاحتياجات الخاصة، يحذق في المياه ببطء، وضع عكازيه جانباً لبعض الوقت تردد، وإلى المياه التي بدت كدعوة مفتوحة للراحة، فجأة، ومع زفرة طويلة كأنها آخر ما تبقى من هواء بارد في رتبه، قفز.

المشهد كان مألوفاً في الأعوام الأخيرة، مع موجات الحر الشديدة التي تضرب العراق كل صيف، باتت الأنهار والجداول، وجهة لشباب وعمل بناء ينهون يومهم الحارق، وأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل حسن، ممن يجدون في الماء متنفساً حين تعجز مكيفات الهواء أو تقطع عنها الكهرباء.

ويقول حسن أحد رواد هذا النهر: «لا ملاك غير هذا النهر بعد أن أصبحت غرفة البيت مثل الفرن وهنا فقط أشعر أنني حي». كربلاء، مثل معظم مدن العراق الوسطى والجنوبية، تغلي تحت

شمس حارقة، لكن انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، والنقص في خدمات المياه الحارة، يجعل من هذه الظروف كارثية لآلاف السكان. على ضفاف نهر الحسينية، لا يهيم من أنت أو من أين أتيت، رجال بأجساد نحيلة يسبحون إلى جانب أطفال يصرخون فرحاً، البعض يستخدم الإطارات المطاطية كعوامات بدائية. لكن ما يبقى في الذاكرة هو مشهد حسن، وهو يخطو من دون عكازيه إلى قلب الماء، «أعرف أن هذا ليس أمناً دوماً»، يقول مبتسماً بينما يجفف شعره: «لكن الحر أسوأ».



## نهر الحسينية ملجأ للشباب الهاربين من حرارة الجو